الاستعداد لفتح القدس الشريف

٩٩٥١- صلاح ربنا لينصر أكرمه به .. بحطين مولى خيره متجدد

٩٩٥٢- فأدرك أن النصر دين يخصه .. به ربه والدين دوما يسدد

٩٩٥٣- وتسديد دين الله معناه شكره .. تعالى وشكر الله قيد يقيد

٩٩٥٤- وما قيد النعماء كالشكر إنها .. بشكر لتنمو كلما جاء حاسد

٩٩٥٥- ومن حوره الغر غمام قد ضم مسجد .. وما حوى المحراب يعنو ويسجد

٩٩٥٦- صلاح إذا في يوم حطين يجتهد .. ففي ليلها في مسجد يتهجد (١)

٩٩٥٧- صلاح إذا في مسجد يتهجد .. تراه كما في خيمة يتجند

٩٩٥٨- تراه على سجادة وأمامه .. كتاب مليك العرش دوما يجود

٩٩٥٩- وبالقرب منه السيف حقق مهنده .. ورمح من الخطي ذبل أملد

٩٩٦٠- وبالقرب منه درعه وهي فخمة .. على عهد داود النبي لتسرد

٩٩٦١- وفي جيده دوما يعلق تره سته .. ويرسله للخلف ساعة يقصد

---

(١) في ليلها: في الليلة التي صبيحتها المعركة.

٩٩٦٢- وعُدَّةُ حَرْبٍ مِنْهُ جِدُّ قَرِيبَةٍ ∴ وقُرْآنُ رَبِّ العَرْشِ دَوْمًا يُرَدِّدُ

٩٩٦٣- وبالقُرْبِ مِنْهُ أَشْقَرُ اللَّوْنِ سابِحٌ ∴ على خَوْضِ أَنْواعِ الحُروبِ مُعَوَّدُ

٩٩٦٤- وتِلْكَ حَياةُ الشَّرْهَمِ دَوْمًا بِسِلْمِهِ ∴ وفي الحَرْبِ إِنَّ الشَّرْهَمَ لِلْحَرْبِ مُوقِدُ

٩٩٦٥- وكُلُّ رَسولٍ جاءَ مِنْ عِنْدِ حاكِمٍ ∴ يَراهُ بِحالٍ في الجِهادِ لَتُعْتَدُ

٩٩٦٦- ويَقْفُ هذا الحالُ حالَ أَمِيرِهِ ∴ وكُلُّ أَمِيرٍ في النَّعِيمِ يُعَرْبِدُ

٩٩٦٧- ويا بِنْتَ كَرْمٍ مِنْذُ جُلِّ مَكانَةٌ ∴ فَكَيْفَ بِغَيْرٍ تَقْذِفُ اليَوْمَ مَرْخَدُ

٩٩٦٨- وكُلٌّ لَدَيْهِ حَيْثُ ما حَلَّ قَيْنَةٌ ∴ تُغَنِّيهِ ما غَنَّ الغَرِيضُ ومَعْبَدُ

٩٩٦٩- وكُلُّ رَسولٍ كانَ يَأْتِي صَلاحَنا ∴ يَرَى في صَلاحٍ بِنْتَ لَيْثٍ يَأْسُدُ

٩٩٧٠- ويُدْرِكُ أَنَّ الشَّرْهَمَ يَعْبُدُ رَبَّهُ ∴ ومَنْ كُلُّ ما يَنْهَى الإِلَهُ يُبْعِدُ

٩٩٧١- يُقارِنُ كُلُّ بَيْنَ لَيْثٍ عَرِينِنا ∴ وحُكّامِنا كُلٌّ عَنِ الحَرْبِ قُعَّدُ (١)

٩٩٧٢- بِأَعْمالِهِ كُلٌّ يَقُولُ صَلاحُنا ∴ بِإِذْنِ مَلِيكِ العَرْشِ لِلنَّصْرِ يَحْصُدُ

٩٩٧٣- وحُكّامُنا لَيْسُوا يَجِيئُونَ مُنْكَرًا ∴ بِسِرٍّ ولَكِنْ ما يَجِيئُونَ أَنْكَدُ

---

(١) قعدد: جبان.

٩٩٧٤- أَلا إِنَّهُمْ يَأْتُونَ لِلذَّنْبِ جَهْرَةً ∴ وَجَهْرُهُمُ بِالذَّنْبِ حَرْبٌ لَتُوقَدُ

٩٩٧٥- تَدُلُّ عَلَى نَقْصٍ بِعُمْقِ نُفُوسِهِمْ ∴ وَطَاعَةُ رَبِّ الْعَرْشِ بِالنَّقْصِ تَطَّرِدُ

٩٩٧٦- وَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي دَوَامًا صَلَاحُنَا ∴ هُوَ النَّصْرُ لِلْمَوْلَى الَّذِي يَتَعَبَّدُ

٩٩٧٧- وَمَنْ يَنْصُرِ الرَّحْمَنَ يَنْصُرْهُ رَبُّهُ ∴ وَذِيكَ فِي الْقُرْآنِ وَعْدٌ مُؤَكَّدُ

٩٩٧٨- وَطَاعَةُ عَبْدٍ رَبَّهُ سِرُّ نُجْحِهِ ∴ وَسِرُّ انْتِصَارٍ حَيْثُمَا يَتَجَنَّدُ

٩٩٧٩- وَهَذَا صَلَاحُ الدِّينِ يَعْبُدُ رَبَّهُ ∴ وَهَذِي دُمُوعُ الْعَيْنِ عِقْدٌ مُنَضَّدُ

٩٩٨٠- وَهَذَا صَلَاحُ الدِّينِ يَعْلُو نَشِيجُهُ ∴ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُ حَيْثُمَا اللَّهَ يَحْمَدُ (١)

٩٩٨١- وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ مَلِيكٍ وَحْدَهُ ∴ وَلِلَّهِ جُنْدٌ إِذْ يَشَاءُ يُجَنَّدُ

٩٩٨٢- وَلِلَّهِ جُنْدٌ يَوْمَ حِطِّينَ جُنِّدُوا ∴ لِنَصْرِ عِبَادِ اللَّهِ إِذْ تَتَشَهَّدُ

٩٩٨٣- وَكُلٌّ يُنَادِي رَبِّيَ اللَّهُ وَاحِدٌ ∴ أَلَا إِنَّ كُلًّا مُسْلِمٌ وَمُوَحِّدُ

٩٩٨٤- يُنَادِي رَسُولِي إِنَّهُ لَمُحَمَّدٌ ∴ وَخَاتَمُ رُسْلِ اللَّهِ ذَاكَ مُحَمَّدُ

٩٩٨٥- صَلَاحٌ يَقُودُ الْمُسْلِمِينَ تَشَهَّدُوا ∴ وَكُلٌّ إِلَى نَيْلِ الشَّهَادَةِ يَجْهَدُ

---

(١) النَّشِيج: الصَّوت المتردّد من الصَّدر.

٩٩٨٦- صَلاحُ يُنادِي دائِماً في جُنودِهِ ∴ أَلا إِنَّنا وَجْهَ المُهَيْمِنِ نَقْصِدُ

٩٩٨٧- أَلا قاتِلُوا مِنْ أَجْلِ مَوْلاكُمُ الَّذِي ∴ دَعاكُمْ إِلى ساحِ الجِهادِ لِتَسْعَدُوا

٩٩٨٨- جَمِيعُكُمُ قُومُوا إِلى جَنَّةٍ زَكَتْ ∴ بِها الماءُ يَجْرِي والطُّيُورُ تُغَرِّدُ

٩٩٨٩- وَدِينُ مَلِيكِ العَرْشِ فَتَّقَ فِيهِمُ ∴ شَجاعَةَ مَنْ قَدْ قالَ إِنِّي أَشْهَدُ

٩٩٩٠- لَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لا رَبَّ غَيْرُهُ ∴ وَخاتَمُ رُسْلِ اللهِ ذِيَ أَحْمَدُ

٩٩٩١- جُنُودُ مَلِيكِ العَرْشِ باعُوا نُفُوسَهُمْ ∴ لِمَوْلاهُمُ بِالعَقْدِ رَبُّكَ يَعْقِدُ

٩٩٩٢- أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ مِنْ جُنْدِهِ اشْتَرَى ∴ نُفُوسَهُمُ فالنَّفْسُ في السِّلْعِ تُنْفَقُ

٩٩٩٣- بِجَنَّاتِ عَدْنٍ إِنَّها طابَ رِيعُها ∴ وَفي ساحِ حَرْبٍ إِنَّها الرِّيحُ تُوجَدُ

٩٩٩٤- وَأَصْحابُ طَهَ في الحُرُوبِ يَجِيئُهُمْ ∴ أَرِيجٌ مِنَ الجَنَّاتِ رَبُّكَ يَعْشُدُ

٩٩٩٥- وَجُنْدُ مَلِيكِ العَرْشِ بِالرِّيحِ تَسْعَدُ ∴ وَبِالرَّوْحِ وَالرَّيْحانِ كُلٌّ لَيُحْفَدُ (١)

٩٩٩٦- وَذاكَ أَرِيجُ يَوْمَ حِطِّينَ صادَفَتْ ∴ جُنُودُ بَنِيلٍ بِالشَّهادَةِ تَسْعَدُ

٩٩٩٧- أَلا إِنَّ جُنْدَ الحَقِّ لِلَّهِ قَدَّمُوا ∴ بِحِطِّينَ أَرْواحًا وَلَمْ يَتَرَدَّدُوا

---

(١) الرَّوْح : الراحة .

٩٩٩٨- وأرواحهم كانت تراءين نصرهم ، ومن قدموا الأرواح فالنصر موعد

٩٩٩٩- وذلك فضل الله لا رب غيره ، وفضل مليك دائما يتأكد

١٠٠٠- بطين قد باعوا المليك نفوسهم ، وأموالهم والسوق لم تك تكسد

١٠٠١- وما قدموه ذاك قيمة نصرهم ، بنصر جميع المسلمين تزمرد

١٠٠٢- وأمة خير الخلق تشكر ربها ، وتحمده إن الجميع يحمد

١٠٠٣- وهذا صلاح الدين قائد أمة ، بكل زمان للمليك تمجد

١٠٠٤- وهذا صلاح الدين رمز لأمة ، لتعلم أن الله بالنصر يرفد

١٠٠٥- ومولاك رب العرش سدد خطوها ، ألا إنما رب الأنام يسدد

١٠٠٦- وهذا صلاح الدين بالجيش قد أتى ، إلى موضع فيه الهواء يجدد

١٠٠٧- على تل حطين وفي السهل حوله ، ليوجد قتلى القوم من الله أحدوا

١٠٠٨- وقتلى جنود الله عشر نمدهم ، فللنصر دوما قيمة ليست تجحد

١٠٠٩- وممن قد رأى الأعداء من الساح قتلوا ، يقول وهل أسرى هنالك توجد

١٠١٠ - ومَنْ قد تَرَى الأَعْداءَ في الأَسْرِ قُيِّدُوا ∴ يَقُولُ أَكُلُّ الجُنْدِ في الأَسْرِ قُيِّدُوا

١٠١١ - وذاكَ بِأَنَّ القَتْلَ فِيهِمْ لَقَدْ فَشا ∴ فَفَرُّوا إِلى أَسْرٍ مِنَ القَتْلِ يُبْعِدُ

١٠١٢ - حَقِيقَةُ حالِ الخَصْمِ نِصْفٌ مُقَيَّدٌ ∴ بِأَسْرٍ ونِصْفٌ نالَ مَوْتاً يُؤَبَّدُ

١٠١٣ - بِكُلِّ ثَرى قَتْلَى القَوْمِ صَلاحُنا ∴ لِيَأْتِيَ بِأَرْضٍ تَجْعَلُ الأُسْدَ تَنْهَدُ (١)

١٠١٤ - لَقَدْ ظَلَّ جَيْشُ الحَقِّ يَدْعُو مَلِيكَهُ ∴ بِلَيْلٍ ويَدْعُو رَبَّهُ ويُحَمِّدُ

١٠١٥ - أَلا ذا صَلاحُ الدِّينِ أُسْوَةُ جَيْشِهِ ∴ إِذا قادَ جَيْشاً أَوْ إِذا اللهَ يَعْبُدُ

١٠١٦ - وما النَّصْرُ إِلَّا مِنْ مَلِيكٍ وَحْدَهُ ∴ لِمَنْ طالَ مِنْهُ في الظَّلامِ التَّهَجُّدُ

١٠١٧ - وكُلٌّ على عِلْمٍ بِأَنَّ مَلِيكَهُ ∴ لَيُعْطِيهِ نَصْراً مِثْلُهُ لَيْسَ يُعْهَدُ

١٠١٨ - وذِيكَ نَصْرٌ أَشْبَهَ النَّصْرَ نالَهُ ∴ صِحابُ رَسولِ اللهِ في الحَرْبِ أَحْمَدُوا

١٠١٩ - وإِنَّ جُنُودَ الحَقِّ لِلنَّصْرِ حَصَّلُوا ∴ جَمِيعُهُمُ العُبّادُ تَرْكَعُ تَسْجُدُ

١٠٢٠ - وتَعْلَمُ أَنَّ النَّصْرَ دَيْنٌ مَلِيكُهُمْ ∴ بِطاعَةِ رَبِّ العَرْشِ دَيْناً يُسَدَّدُ

١٠٢١ - أَلا إِنَّ نَصْرَ اللهِ مِنَ السّاحِ جُنْدَهُ ∴ لِيَجْعَلَهُمْ في اللَّيْلِ جُنْداً تَجَنَّدُوا

---

(١) تنهد : تنهض .

١٠٠٢. لَقَدْ دَامَ مِنْ جُنْدِ المَلِيكِ التَّهَجُّدُ ∴ وَصَفَّا أَذَانُ الفَجْرِ بِالخَيْرِ يَشْهَدُ

١٠٠٣. وَجُنْدُ مَلِيكِ العَرْشِ كُلٌّ مُكَبِّرٌ ∴ وَكُلٌّ إِذَا يَتْلُو الكِتَابَ مُجَوِّدُ

١٠٠٤. أَئِمَّتُنَا الأَعْلَامُ زَادَ نَشَاطُهُمْ ∴ جَمِيعُهُمُ بِالخَيْرِ بَيْنَ النَّاسِ زَوَّدُوا

١٠٠٥. بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ تِلْكَ جُهُودُهُمْ ∴ لَتَأْتِي بِهَا الخَيْرَاتُ كَالسُّحْبِ تُرْعِدُ

١٠٠٦. أَئِمَّتُنَا الأَعْلَامُ أَبْطَالُ قُدْسِنَا ∴ لِتَرْبِ جِهَادِ الخَصْمِ تَدْعُو وَتُرْشِدُ

١٠٠٧. وَمَا خَيَّبَ الرَّحْمَنُ يَوْمًا رَجَاءَهُمْ ∴ وَبَارَكَ مَا جَاءُوهُ وَالقَوْلَ رَدَّدُوا

١٠٠٨. أَئِمَّتُنَا دَوْمًا مَصَابِيحُ دَرْبِنَا ∴ يَقُودُهُمُ ذِكْرٌ وَمَا جَاءَ أَحْمَدُ

١٠٠٩. هُمُ قَبْلَ مِيلَادٍ بِفُرْسَانِ قُدْسِنَا ∴ لَقَدْ هَيَّأُوا الأَجْوَاءَ لِلأُسْدِ تَجْهَدُ

١٠١٠. أَئِمَّتُنَا قَضَّوْا عُقُودًا عَدِيدَةً ∴ يُبِينُونَ مَعْنَى بَاتَ طَهَ يُرَدِّدُ

١٠١١. وَفِي حِجَّةِ المُخْتَارِ أَكَّدَ أَحْمَدُ ∴ عَلَيْكُمْ بِقُرْآنٍ وَصَنْدِيسَ لِتَهْتَدُوا

١٠١٢. أَئِمَّتُنَا مِنْ فَضْلِ رَبِّ عَلَيْهِمُ ∴ بِعِطِّينَ قَدْ نَالُوا الثِّمَارَ تُنَضَّدُ

١٠١٣. وَأَنْتَ إِذَا تَرْنُو إِلَى القَوْمِ تَجْهَدُ ∴ بِعِطِّينَ لَيْلًا فَالأَئِمَّةُ تَجْهَدُ

٣٤. ١٠- تَرَاهُمْ طَوَالَ اللَّيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ :: مِنَ الجَيْشِ طَوَّافِينَ وَالذِّكْرَ جَوَّدُوا

٣٥. ١٠- يَصِيحُونَ مِنَ الأَبْطَالِ صَيْا لِجَنَّةٍ :: إِلَيْهَا سَعَى مَنْ سَيْفُهُ لَيْسَ يُغْمَدُ

٣٦. ١٠- وَلَيْسَ يُعِيدُ القُدْسَ إِلَّا رِجَالُهَا :: وَمَسْجِدُنَا الأَقْصَى بِقُدْسٍ يُصَفَّدُ

٣٧. ١٠- وَنَصْرٌ لَدَى حِطِّينَ خَرَّبَ قُدْسَنَا :: أَلَا إِنَّ دَرْبَ القُدْسِ بَاتَ يُعَبَّدُ

٣٨. ١٠- أَئِمَّتُنَا الأَعْلَامُ قَدْ بَحَّ صَوْتُهُمْ :: بِلَيْلٍ وَكُلٌّ نَعْتَ قُدْسٍ يُعَدِّدُ (١)

٣٩. ١٠- مَلِيكُ القُرَى قَدْ كَانَ أَسْرَى بِعَبْدِهِ :: مِنَ البَيْتِ لَيْلًا بَيْنَمَا الخَلْقُ هُجَّدُ (٢)

٤٠. ١٠- إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى وَأَوَّلِ قِبْلَةٍ :: إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الرِّحَالُ لِتُشْهَدُ

٤١. ١٠- لَقَدْ بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي الأَرْضِ حَوْلَهُ :: وَمِنْهُ جَمِيعُ الخَيْرِ فِي الشَّامِ يُولَدُ

٤٢. ١٠- أَئِمَّتُنَا الأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ طَوَّفُوا :: عَلَى الجُنْدِ كُلٌّ نَعْتَ قُدْسٍ يُعَدِّدُ

٤٣. ١٠- وَقَصْدُهُمُ تَهْيِيجُ جُنْدِ مُحَمَّدٍ :: لِتَحْرِيرِ قُدْسٍ إِنَّهُ لَمُصَفَّدُ

٤٤. ١٠- إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الرَّسُولُ بِهِ سَرَى :: بُرَاقٌ وَفِي يُمْنَى الأَمِينِ لَمُقْوَدُ (٣)

---

(١) بَحَّ الصَّوْتُ : غَلُظَ وَخَشُنَ .

(٢) البَيْتُ : المَسْجِدُ الحَرَامُ .

(٣) الأَمِينُ : جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

١٠٤٥- بِأَمْرٍ مِنَ الْمَوْلَى النَّبِيُّونَ جُمِّعُوا ∴ بِمَسْجِدِنَا الْأَقْصَى وَكُلٌّ لَأَسْعَدِ

١٠٤٦- بِأَمْرِ مَلِيكِ الْعَرْشِ شَاطَةَ يَؤُمُّهُمْ ∴ وَجِبْرِيلُ إِذْ أَمَّ النَّبِيُّ لِيَشْهَدِ

١٠٤٧- وَجِبْرِيلُ مَأْمُونٌ عَلَى وَحْيِ رَبِّهِ ∴ وَيَحْمِلُ أَمْرَ اللهِ إِذْ أَمَّ أَحْمَدِ

١٠٤٨- مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ خَاتَمُ رُسْلِهِ ∴ تَعَالَى وَخَيْرُ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدِ

١٠٤٩- وَمِنْ بَعْدِ تَوْحِيدِ الْمَلِيكِ صَلَاتُنَا ∴ لِأَعْظَمِ رُكْنٍ كَانَ جَاءَ مُؤَكَّدِ

١٠٥٠- وَمَيَّزَ مَوْلَانَا الْعَظِيمُ صَلَاتَنَا ∴ بِأَنَّا لِمَوْلَانَا عَلَى الْوَجْهِ نَسْجُدُ

١٠٥١- وَنَقْرُبُ مِنْ رَبٍّ إِذَا نَحْنُ نَسْجُدُ ∴ لِبَارِئِنَا وَالْعَيْنُ بِالدَّمْعِ تَرْفِدِ

١٠٥٢- وَمِنْ أَجْلِ تَوْحِيدِ الْمُهَيْمِنِ رَبُّنَا ∴ لِيَخْلُقَنَا وَالْجِنَّ كُلٌّ لِيَعْبُدُ

١٠٥٣- وَيَخْلُقُ مَوْلَانَا الْمَلَائِكَةَ الَّتِي ∴ تُطِيعُ وَكُلٌّ فِي الْإِرَادَةِ مُفْرَدِ

١٠٥٤- عِبَادَةُ هَذَا الْكَوْنِ مَوْلَاهُ رَبُّنَا ∴ أَرَادَ وَكُلٌّ لِلْمَلِيكِ مُؤَكَّدِ

١٠٥٥- وَأَشْرَفُ خَلْقِ اللهِ رُسْلٌ تَحَمَّلُوا ∴ رِسَالَةَ رَبِّ الْعَرْشِ كُلٌّ مُمَجَّدِ

١٠٥٦- وَأَشْرَفُ رُسْلِ اللهِ أَحْمَدُ إِنَّهُ ∴ زَعِيمُ أُولِي عَزْمٍ مِنَ الرُّسْلِ تَجْتَدِ

١٠٠٥٧ - على شَرَفِ المُختارِ قُرآنُ رَبِّنا ∴ يَنُصُّ وذي الأحزابُ بِالفَضلِ تَشهَدُ (١)

١٠٠٥٨ - وسورةُ شُورى فَضلَ طه تُؤَكِّدُ ∴ شهادةُ كُلِّ فاقَتِ التِّبرَ يُنقَدُ (٢)

١٠٠٥٩ - وليلةُ إسراءٍ معانٍ تُؤَكِّدُ ∴ فَطه يَؤُمُّ الرُّسلَ عِقدًا يُنَضَّدُ

١٠٠٦٠ - يُصَلِّي بِهِمْ طه وجبريلُ شاهِدٌ ∴ إمامةُ خيرِ الخَلقِ جبريلُ يَشهَدُ

١٠٠٦١ - وأحمدُ خيرُ الخَلقِ وارثُ رُسلِهِ ∴ تعالى وذا معنًى صلاةً تُؤَكِّدُ

١٠٠٦٢ - وأحمدُ خيرُ الخَلقِ وارثُ قُدسِنا ∴ وكُلُّ الذي أبقاهُ رُسلٌ وخلَّدوا

١٠٠٦٣ - إلى المَسجِدِ الأقصى بِقُدسٍ مَليكُنا ∴ لَيَسرِي بِخَيرِ الخَلقِ فالقُدسُ مَقصِدُ

١٠٠٦٤ - إمامَتُهُ لِلرُّسلِ سَلِّينَ شَهادَةٌ ∴ على المِلَّةِ البَيضاءِ طه يُجَدِّدُ

١٠٠٦٥ - بِأَمرِ مَليكِ العَرشِ طه يَؤُمُّهُمْ ∴ إذا سَجَدَ المُختارُ فالرُّسلُ تَسجُدُ

١٠٠٦٦ - وقد خَصَّ ربُّ العَرشِ طه بِسَجدَةٍ ∴ إذا هُوَ صَلَّى فالمُصَلُّونَ سُجَّدُ

١٠٠٦٧ - وسَجدَةُ خَيرِ الخَلقِ رَمزُ عِبادَةٍ ∴ ورَمزُ خُضوعِ العَبدِ إذ يَتَعَبَّدُ

---

(١) المراد الآية الكريمة رقم ٧ من سورة الأحزاب المدنية الكريمة، وفيها النصّ على أولي العزم من الرسل وزعيمهم محمّد، صلّى الله تعالى وسلّم عليهم أجمعين.

(٢) الآية الكريمة رقم ١٣ من سورة الشورى المكية الكريمة تؤكّد هذا المعنى.

٦٨. ١٠- أَلا إِنَّ غَرْسَ العَبْدِ فِي التُّرْبِ أَنْفَهُ ∴ لِمَوْلاهُ عَيْنُ العِزِّ فَالأَنْفُ مُغْمَدُ

٦٩. ١٠- وَذَاكَ سُجُودٌ فِي الصَّلاةِ يَخُصُّنَا ∴ لِأَجْلِ سُجُودِ الوَجْهِ سُمِّيَ مَسْجِدُ

٧٠. ١٠- وَفِي المَسْجِدِ الأَقْصَى الرَّسُولُ لِيَسْجُدُ ∴ وَخَلْفَ رَسُولِ اللهِ رُسْلٌ لِتَحْشُدُ

٧١. ١٠- رَسُولُ الهُدَى صَلَّى بِأَقْصَى كَجَدِّهِ ∴ أَلا إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدٌ مُوَحِّدُ

٧٢. ١٠- وَأَحْمَدُ خَيْرُ الخَلْقِ رَعْوَةُ جَدِّهِ ∴ وَمِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ طَهَ يُجَدِّدُ

٧٣. ١٠- وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَسْجُدُ حِينَمَا ∴ يُصَلِّي لِهَذَا كَانَ فِيهِ تَفَرُّدُ

٧٤. ١٠- وَتِلْكَ صَلاةٌ كَانَ مَا رَسَّ أَحْمَدُ ∴ وَعَلَّمَهُ جِبْرِيلُ إِذْ يَتَشَهَّدُ

٧٥. ١٠- وَفِي المَسْجِدِ الأَقْصَى الرَّسُولُ لِيَسْجُدُ ∴ وَخَلْفَ رَسُولِ اللهِ جَدٌّ يُوَحِّدُ

٧٦. ١٠- أُمُورٌ قَضَاهَا اللهُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ ∴ بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ قَدْ جَاءَ أَحْمَدُ

٧٧. ١٠- بِعِمَادِ صَلاةِ المَرْءِ إِذْ هُوَ يَسْجُدُ ∴ وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ لِلشِّرْكِ يَطْرُدُ

٧٨. ١٠- أَلا إِنَّ إِبْرَاهِيمَ جَدَّ مُحَمَّدٍ ∴ أَبٌ لِجَمِيعِ المُرْسَلِينَ سَتُوجَدُ (١)

٧٩. ١٠- وَفِي المَسْجِدِ الأَقْصَى الحَفِيدُ يَؤُمُّهُمْ ∴ وَجَدُّ رَسُولِ اللهِ نَجْمٌ وَفَرْقَدُ

---

(١) جد : بدل من إبراهيم منصوب بالفتحة.

٨٠. ١٠- وملّةُ جدٍّ باتَ طهَ يُعَدِّدُ .. وذلكَ فضلُ اللهِ مَنْ ذاكَ يَجْحَدُ

٨١. ١٠- ومِنْ بَيْنِ أركانِ الصّلاةِ سُجودُها .. بِهِ كانَ إبراهيمُ مَنْ يَتفرّدُ

٨٢. ١٠- بِملّةِ جدٍّ كانَ قد جاءَ أحمدُ .. بإذنِ مَليكِ العَرْشِ طهَ مُجدِّدُ

٨٣. ١٠- وما هُوَ طهَ مِثْلَ جدٍّ لِيَسْجُدُ .. إذا هُوَ صلّى أوْ إذا يَتَهجّدُ

٨٤. ١٠- ودِينٌ بِهِ قد جاءَ طهَ تناسِخٌ .. لِدينٍ بِهِ مِنْ قَبْلُ جاءَ مُمَجَّدُ

٨٥. ١٠- ودِينٌ بِهِ قد كانَ جاءَ محمّدٌ .. لِيَنْسَخَ كُلَّ الدّينِ مِنْ قَبْلُ يُوجَدُ

٨٦. ١٠- ويَشْمَلُ دِينًا كانَ مُوسَى أتَى بِهِ .. وأتْباعُ مُوسَى القَوْمُ كانُوا تَهَوَّدُوا

٨٧. ١٠- وقد دُسَّ في ذا الدّينِ شِرْكٌ فَعِنْدَهُمْ .. عُزَيْرٌ هُوَ ابْنُ اللهِ ذا قالَ مُلْحِدُ

٨٨. ١٠- ويَشْمَلُ نَسْخٌ دِينَ عِيسَى فَقَوْمُهُ .. قَدِ انْحَرَفُوا لِلشِّرْكِ فالقَوْمُ أَلْحَدُوا

٨٩. ١٠- لقد زَعَمُوا أنَّ الثّلاثَةَ واحِدٌ .. فَعِيسَى هُوَ ابْنُ اللهِ ذا الشِّرْكَ أَوْجَدُوا

٩٠. ١٠- ألا إنَّ عِيسَى عَبْدُهُ ورَسُولُهُ .. تَعالَى فَعِيسَى أُمُّهُ الطُّهْرُ تُولِدُ

٩١. ١٠- ويَنْفُخُ في دِرْعِ البَتُولِ رَسولُهُ .. تَعالَى فَذا عِيسَى لآدَمَ يُفْرَدُ (١)

(١) الدّرع: الثوب أو القميص. والذي نفخ جبريل عليه السّلام.

٩٢. ١٠- فَآدَمُ لَا أُمٌّ لَدَيْهِ وَلَا أَبٌ ∴ وَآدَمُ فِي ذَا النَّوْعِ لِلْخَلْقِ مُفْرَدُ

٩٣. ١٠- وَعِيسَى بِهَذَا النَّوْعِ لِلْخَلْقِ مُفْرَدٌ ∴ بِهِ أَكْمَلَ الْمَوْلَى صُنُوفًا تَعَدَّدُ

٩٤. ١٠- فَعِيسَى هُوَ ابْنُ الْبَتُولِ وَأُمُّهُ ∴ مِثَالٌ لِطُهْرٍ بِاصْطِفَاءٍ تُفَرَّدُ

٩٥. ١٠- وَمَنْ قَالَ عِيسَى اللَّهُ ذَيْكَ يُلْحِدُ ∴ وَمَنْ قَالَ ذَا ابْنُ اللَّهِ ذَيْكَ يُلْحِدُ

٩٦. ١٠- وَلَا يَغْفِرُ الرَّحْمَنُ شِرْكًا وَإِنَّمَا ∴ لَيَغْفِرُ دُونَ الشِّرْكِ قَدْ بَاتَ يُطْرَدُ

٩٧. ١٠- وَإِنْ عَمَّ شِرْكٌ فِي الدِّيَانَاتِ كُلِّهَا ∴ فَبِالْمِلَّةِ الْبَيْضَاءِ قَدْ جَاءَ أَحْمَدُ

٩٨. ١٠- عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا عَلَمَ الْهُدَى ∴ فَأَنْتَ بِتَوْحِيدِ الْمُهَيْمِنِ مُنْجِدُ

٩٩. ١٠- وَأَنْتَ بِقُدْسٍ إِذْ تُصَلِّي إِمَامَهُمْ ∴ تُتَوِّجُ مَعْنًى كَانَ بَيْنَ مَسْجِدُ

١٠٠. ١٠- سُجُودٌ لِرَبِّ الْعَرْشِ مَا زَ صَلَاتُنَا ∴ سُجُودٌ لَدَيْنَا فِي الصَّلَاةِ لَمُفْرَدُ

١٠١. ١٠- بِسُورَةِ حَجٍّ فِي الْأَمَاكِنِ يُعْبَدُ ∴ بِهَا رَبُّنَا تَأْتِي وَكُلٌّ يُمَجِّدُ

١٠٢. ١٠- وَدِينَتْ أَنَّ الدِّينَ أَكْرَمَ رَبُّنَا ∴ بِهِ خَلْقَهُ كُلٌّ لِرَبٍّ يُوَحِّدُ

١٠٣. ١٠- وَإِنْ شَابَ شِرْكٌ دِينَ وَحْيَيْنِ قَبْلَنَا ∴ وَشِرْكٌ بِدِينٍ جَاءَ أَمْحَوْا أَنَا لَدُ

---

(١) المراد الآية رقم ٤٠ من سورة الحج المدنية الكريمة.

١٠٠٤- فبالملة البيضاء قد جاء أحمد ، وينسخ كل الدين قد جاء أمجد

١٠٠٥- ففي سورة الإسراء قد جاء مسجد ، وسورة كهف ذات نسخ مؤكد(١)

١٠٠٦- بسورة إسراء لقد جاء مسجد ، وليس صلوتا أمة تتهود(٢)

١٠٠٧- ففي سورة الإسراء بين ربنا ، معاني من التوراة إذ تتأكد

١٠٠٨- لقد جاء في التوراة عمن تهودوا ، بأنهم من أفسدوا ثم أفسدوا

١٠٠٩- وفي كل وقت حينما القوم تفسد ، لينتقم المولى من الناس تفسد

١٠١٠- لقد أفسدت أقوام في الأرض مرتة ، وأخرى وفي كل هم القوم عربدوا

١٠١١- وينتقم الرحمن في كل مرتة ، من القوم في أرض المليك تعربد

١٠١٢- وفي المرة الأخرى ليذكر مسجد ، وليس صلوتا القوم إذ تتعبد

١٠١٣- وإن عباد الله تدخل مرتة ، وأخرى صلوتا فالوجوه تسود

١٠١٤- وفي سورة الإسراء يذكر مسجد ، وليس صلوتا ذاك نسخ يؤكد

---

(١) الآية الكريمة رقم ٧ من سورة الإسراء، والآية رقم ٢١ من سورة الكهف.
(٢) صلوتا: اسم مكان العبادة في اليهودية.

١١٥ ١٠- وقيمةُ نَسْخٍ أنَّ دينَ محمّدٍ ∴ لَيَنْسخُ دِينًا بِالكليمِ يُمجَّد

١١٦ ١٠- وقيمةُ نَسْخٍ أنَّ دينَ مُحمّدٍ ∴ على كلِّ دينٍ سوفَ يَعلو ويَصْعَد

١١٧ ١٠- وهذا الّذي ربُّ الأنامِ يُؤكِّدُ ∴ على رِفعةِ الإسلامِ ربّي يَشْهد

١١٨ ١٠- وسورةُ إسراءٍ تُبيِّنُ أنّنا ∴ بِرَهْيِ كتابٍ أنزلَ اللهُ نَرْشُد(١)

١١٩ ١٠- كتابُ مَليكِ العَرْشِ يَهدي لِجنّةٍ ∴ وهَدْيُ كتابِ اللهِ أندى وأبْرَد

١٢٠ ١٠- وسورةُ إسراءٍ تقولُ بأنّ مَنْ ∴ تَهوّدَ فالإفسادُ فيهِ سَيَمْرُد

١٢١ ١٠- وسورةُ إسراءٍ بشيرٌ لتوعيدٍ ∴ يَهودًا على الإفسادِ كانوا تَعوّدوا

١٢٢ ١٠- بأنّهمُ في حالِ عَوْدٍ فأفسدوا ∴ فَسُنّةُ ربِّ العَرْشِ فيهِمْ تُجدّد

١٢٣ ١٠- وذيكَ طَبْعُ القومِ في الأرضِ أفسدوا ∴ وذاكَ عِقابٌ فيهِمُ مُتجدّد

١٢٤ ١٠- وذيكَ تاريخٌ لَهُمْ وقصَصٌ أنكدُ ∴ عُلوٌّ وإفسادٌ وحُكمٌ مُؤبّد

١٢٥ ١٠- وأعظمُ ظُلمٍ قد أتَوْا طَرْدُ شَعْبِنا ∴ فتلكَ فلسطينُ الحبيبةُ تُوعَد

١٢٦ ١٠- وذيكَ ظُلمٌ لم يرَ النّاسُ مِثلَهُ ∴ فَشَعْبٌ مِنَ الأرضِ الحبيبةِ يُطرَد

---

(١) هنا إشارةٌ إلى الآية الكريمة رقم ٩ من سورة الإسراء المكّيّة الكريمة.

١٠١٢٧- وتأتي مكان الشعب شذاذ أرضنا ∴ ومن عجب ذا الظلم يؤتى ويشهد

١٠١٢٨- لقد جاز ظلمهم حيثما الخلق يفقد ∴ ألا إنها الأخلاق في القوم تفقد

١٠١٢٩- ومن عجب ذا الظلم بالشعب يطرد ∴ ومن أجل طرد إنه لمشرد

١٠١٣٠- وصب أن أخلاقا من القوم تبعد ∴ أحيطين غابت عنهم وهي فرقد

١٠١٣١- وهل غاب دين كان جاء محمد ∴ به من لدن ربي كريم يمجد

١٠١٣٢- وهل غاب ذكر منهم وهو يخلد ∴ وربك منه قال إني أخلد

١٠١٣٣- أسنة خير الخلق غابت وأحمد ∴ إمام يقود الحرب أو يتهجد

١٠١٣٤- أليس ستام الدين حرب عدوه ∴ جهاد ستام الدين والكون يشهد

١٠١٣٥- بفضل جهاد الخصم أنف تمدنا ∴ بكل تراب في المعارك يغمد

١٠١٣٦- وهذا الذي خصهم بيطين يشهد ∴ وقد وظف الإسلام إذ نتجند

١٠١٣٧- وهذا الذي من كل حرب سيشهد ∴ إذا وظف الإسلام من يتشهد

١٠١٣٨- أئمتنا الأعلام تلك دروسهم ∴ وقد وظفوا الإسلام فالكل يجهد

١٠١٣٩- أَئِمَّتُنا الأَعْلامُ أَبْطالُ قُدْسِنا ∴ إِلى حَدِّ دِينِ اللهِ كُلُّهُمُ صَدُوا

١٠١٤٠- وَهُمْ قَدْ أَعادُونا إِلى حَدِّ دِينِنا ∴ فَعُدْنا لِحَدِّ الدِّينِ والعَوْدُ أَحْمَدُ

١٠١٤١- ونَصْرٌ لَدى حِطِّينَ مِنْ فَضْلِ رَبِّنا ∴ عَلَيْنا فَلِلإِسْلامِ قَدْ صَحَّ مِقْوَدُ

١٠١٤٢- وأَعْلامُنا مِنْ بَعْدِ حِطِّينَ طَوَّفُوا ∴ بِتَيْلٍ على العَيْشِ الَّذِي اللهَ يَحْمَدُ

١٠١٤٣- أَهاجُوا جُنُودَ الحَقِّ بِالأَمْسِ تَأْسُدُ ∴ بِكَرْهٍ يَسْتَمِيتُوا فِي جِهادٍ يُجَدَّدُ

١٠١٤٤- وذاكَ تَيلُ الشُّكْرِ لِلّهِ رَبِّنا ∴ على النَّصْرِ أَعْطانا المَلِيكُ المُؤَيِّدُ

١٠١٤٥- وهُمْ ذَكَّرُوا بِالقُدْسِ والمَسْجِدِ الَّذِي ∴ بِقُدْسٍ وكُلٌّ فِي الإِسارِ مُصَفَّدُ

١٠١٤٦- وسُرَّ جُنُودُ الحَقِّ يَنْجُدُ قَدْ أَتَى ∴ أَئِمَّتُنا الأَعْلامُ والتَّيْلُ أَسْوَدُ

١٠١٤٧- وكُلٌّ هُوَ المِصْباحُ يَطْرُدُ ظُلْمَةً ∴ وكُلٌّ لِدَرْبِ القُدْسِ قَدْ بَاتَ يُرْشِدُ

١٠١٤٨- وإِنَّ الَّذِي الأَعْلامُ مِنَ التَّيْلِ رَدَّدُوا ∴ يَحِقُّ صَلاحَ الدِّينِ مَنْ يَتَهَجَّدُ

١٠١٤٩- وذِئْبٌ قَدْ سَرَّ الصَّلاحَ فَكُلُّهُمْ ∴ لِجُنْدِ مَلِيكِ العَرْشِ فِي الحَرْبِ يَسْنُدُ (١)

١٠١٥٠- وهذا الَّذِي سَرَّ الصَّلاحَ يَزِيدُهُ ∴ على العَزْمِ تَمْزِماً ذاكَ عَزْمٌ يُجَدَّدُ

---

(١) يسند : يعين ويؤيد .

١٥١ ١٠- أَلَا إِنَّ صَلَاحَ الدِّينِ فَارِسُ عَصْرِهِ ∴ بِكُلِّ الَّذِي قَدْ أَسْعَدَ الْجُنْدَ يَسْعَدُ

١٥٢ ١٠- وَسُرَّ صَلَاحٌ بِالْمَعَانِي انْتَهَى لَهَا ∴ أَئِمَّتُنَا إِذْ ذِكْرُ رَبِّكَ جَوَّدُوا

١٥٣ ١٠- وَتِلْكَ مَعَانٍ قَدْ تَضَمَّنَ مَسْجِدٌ ∴ بِسُورَةِ إِسْرَاءٍ إِذِ الْقَوْمُ صُدِّدُوا

١٥٤ ١٠- وَتِلْكَ مَعَانٍ لَاحَ فِيهَا مُحَمَّدٌ ∴ وَرِيثًا لِمُوسَى إِنَّ طَهَ لَيَسْجُدُ

١٥٥ ١٠- مَعَانٍ بِهَا سُرَّ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا ∴ بِهَا الدَّرْبُ بِالْقُدْسِ الشَّرِيفِ يُمَهَّدُ

١٥٦ ١٠- وَمَعْنًى بِإِسْرَاءٍ بِلَفْظَةِ مَسْجِدٍ ∴ بِسُورَةِ كَهْفٍ إِنَّهُ يَتَأَكَّدُ

١٥٧ ١٠- بِسُورَةِ كَهْفٍ إِنَّ طَهَ لَوَارِثٌ ∴ لِعِيسَى وَفِي الْإِسْرَاءِ مُوسَى لِيَفْقِدَهُ

١٥٨ ١٠- بِسُورَةِ كَهْفٍ يَغْلِبُ الْقَوْمُ وَحَّدُوا ∴ لَدَى أَهْلِ كَهْفٍ قَبْلُ رَبَّكَ يَرْقُدُ

١٥٩ ١٠- أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ قَبْلُ بِالْكَهْفِ قَدْ أَوَوْا ∴ فِرَارًا مِنَ الْكُفَّارِ فِي الْأَرْضِ أَفْسَدُوا

١٦٠ ١٠- وَقَدْ وَجَدُوا فِي الْكَهْفِ مِنْ فَضْلِ رَبِّهِمْ ∴ أَمَانًا مِنَ الْكُفَّارِ دَوْمًا تُهَدِّدُ

١٦١ ١٠- وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ قَدْ صَانَ دِينَهُمْ ∴ وَصَانَهُمْ مِنْ كُلِّ مَا يَتَهَدَّدُ

١٦٢ ١٠- ثَلَاثَ مِئَاتٍ مِنْ سِنِينَ هُمُ بَقُوا ∴ بِكَهْفٍ وَزِدْ تِسْعًا إِذَا الْبَدْرُ تَقْعُدُ (١)

---

(١) مكث أهل الكهف في الكهف ثلاثمائة سنة شمسية وتزيد تسعا بالسنوات القمرية.

١٠١٦٣- وفي الفرق بين الشمس والبدر مظهر ∴ لإعجاز قرآن المليك يجدد

١٠١٦٤- ثلاث سنين كل قرن حسابنا ∴ يزيد إذا بالبدر أنت تعدد

١٠١٦٥- ثلاث مئات من سنين لهم بقوا ∴ وتسعا لأن البدر في الشعر أزيد

١٠١٦٦- وتطرح تسعا إن حسبت بشمسنا ∴ وذاك حساب بالثواني محدد

١٠١٦٧- وذيت فعل الله لا رب غيره ∴ وقد قام أهل الكهف والكهف مبعد

١٠١٦٨- وآية إيمان تقوم مقامه ∴ وهذا دليل البعث في الأهل يوجد(١)

١٠١٦٩- تظنهم الأيقاظ فالله ربهم ∴ يقلبهم كل تصح له يد

١٠١٧٠- ولكنهم كانوا رقودا وربهم ∴ أراد لهم الأحياء في الكهف يبرد

١٠١٧١- وبعد ذهاب الكفر من غير رجعة ∴ يحكم اتباع لعيسى توحدوا

١٠١٧٢- لهم يعبدون الله لا رب غيره ∴ وكل ليوم البعث في الخير يجهد

١٠١٧٣- وإيقاظ أصل الكهف ربك شاءه ∴ دليلا على بعث لجسمك يولد

١٠١٧٤- ببعث يقوم الناس أحياء بعدما ∴ يقضون في الأجداث وقتا يخدد

---

(١) أي في أهل الكهف.

١٠١٧٥- وإيقاظُ أَهْلِ الكَهْفِ رَمْزٌ لِبَعْثِنا ، أَلا إِنَّنا فِي بَعْثِنا نَتَجَسَّدُ

١٠١٧٦- لَقَدْ شاءَ رَبُّ العَرْشِ بَعْثَ جُسُومِنا ، وهاهِيَ بِالأَرْواحِ بِيهِ تَقَصَّدُ (١)

١٠١٧٧- لَقَدْ شاءَ رَبُّ العَرْشِ بَعْثَ جُسُومِنا ، وأَرْواحِنا يَوْمَ القِيامَةِ نَشْهَدُ

١٠١٧٨- وإيقاظُ أَهْلِ الكَهْفِ شاءَ مَلِيكُنا .. يَكُونُ بِهِ يَوْمُ القِيامِ يُجَسَّدُ

١٠١٧٩- يَتِمُّ بِيَوْمِ الحَشْرِ بَعْثُ جُسُومِنا ، وأَرْواحِنا فِي البَعْثِ إِذْ جَلَّ مَشْهَدُ

١٠١٨٠- ومِنْ بَعْدِ إِيقاظٍ يَشاءُ مَلِيكُنا ، يَتِمُّ لِأَهْلِ الكَهْفِ مَوْتٌ مُوَحَّدُ

١٠١٨١- بِشَأْنِهِمُ مَنْ لَيْسَ يَهْتَمُّ قَدْ دَعا ، بِإِنْشاءِ بُنْيانٍ عَلَيْهِمْ سَيُرْشِدُ

١٠١٨٢- ولَكِنَّ أَهْلَ الحُكْمِ بِيهِ وَحَّدُوا .. وفِي كَفِّهِمْ بِالحُكْمِ قَدْ صَحَّ مِقْوَدُ

١٠١٨٣- عَلى أَهْلِ كَهْفٍ قَدْ أَشادُوا كَنِيسَةً .. وذِيكَ دَأْبُ القَوْمِ حِينَ تُخَلَّدُ

١٠١٨٤- ولَمْ يَكُ هَذا جائِزاً بِشَرِيعَةٍ ، إِلى أَحْمَدَ المُخْتارِ جاءَتْ تُجَدِّدُ

١٠١٨٥- بِسُورَةِ كَهْفٍ كانَ قَدْ جاءَ مَسْجِداً ، دَلِيلاً عَلى ذاكَ البِناءِ يُشَيَّدُ

١٠١٨٦- وهَذا دَلِيلٌ أَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ .. لِيَنْسَخَ كُلَّ الدِّينِ مِنْ قَبْلُ يُوجَدُ

(١) أي البعث بالروح والجسد .

١٨٧ ١٠- صنا لَمْ يَجِئْ مِنَ الكَهْفِ لَفْظُ كَنِيسَةٍ ∴ وَلَكِنَّهُ فِي الكَهْفِ قَدْ جَاءَ مَسْجِدُ (١)

١٨٨ ١٠- وَفِي سُورَةِ الإِسْرَاءِ قَدْ جَاءَ مَسْجِدٌ ∴ وَلَيْسَ صَلُوتًا إِذْ تَبَيَّنَ مَقْصِدُ

١٨٩ ١٠- أَلَا إِنَّهُ الإِسْلَامُ جَاءَ مُحَمَّدًا ∴ بِهِ نَاسِخٌ لِلدِّينِ مِنْ قَبْلُ يُرْصَدُ

١٩٠ ١٠- بِكَهْفٍ وَإِسْرَاءٍ لَقَدْ جَاءَ مَسْجِدٌ ∴ دَلِيلًا عَلَى نَسْخٍ يُؤَكِّدُ أَحْمَدُ

١٩١ ١٠- أَلَا إِنَّهُ الإِسْلَامُ جَاءَ مُحَمَّدًا ∴ هُوَ الدِّينُ عِنْدَ اللَّهِ ذَاكَ مُؤَكَّدُ

١٩٢ ١٠- وَهَذَا الَّذِي القُرْآنُ أَعْلَنَ وَاضِحًا ∴ وَأَعْلَنَهُ لَفْظًا الصَّحِيحُ وَمُسْنَدُ

١٩٣ ١٠- فَمُوسَى إِذَا عُمِّرَ لَهُ يَتَمَدَّدُ ∴ لِبِعْثَةِ طَهَ تَابِعٌ وَمُجَنَّدُ (٢)

١٩٤ ١٠- وَعِيسَى إِذَا عُمِّرَ لَهُ يَتَمَدَّدُ ∴ لِبِعْثَةِ طَهَ تَابِعٌ وَمُؤَيَّدُ

١٩٥ ١٠- وَهَذَا الَّذِي طَهَ يُبَيِّنُ دَائِمًا ∴ وَهَذَا الَّذِي طَهَ دَوَامًا يُؤَكِّدُ

١٩٦ ١٠- وَعِيسَى إِذَا يَأْتِي سَيَبْتَرِلُ تَابِعًا ∴ لِطَهَ وَذَا مَعْنًى أَذَاعَ مُمَجَّدُ

١٩٧ ١٠- وَطَهَ رَسُولُ اللَّهِ وَارِثُ رُسْلِهِ ∴ تَعَالَى وَقَوْلٌ غَيْرُ هَذَا مُفَنَّدُ

---

(١) المراد سورة الكهف.

(٢) أي لو طال عمر موسى عليه السلام لأصبح من أُمَّة محمد صلى الله عليه وسلم.

١٩٨ ١٠- وَخَيْرُ دَلِيلٍ أَنَّهُ جَاءَ مَسْجِدُ ∴ بِكَهْفِ وَإِسْرَاءٍ وَكُلٌّ تُعَضِّدُ

١٩٩ ١٠- أَئِمَّتُنَا الْأَعْلَامُ ذِيكَ بَيَّنُوا ∴ لِأُمَّةِ طَهَ وَهْيَ لِلنَّصْرِ تَحْصُدُ

٢٠٠ ١٠- لَقَدْ طَوَّفُوا بِالْجُنْدِ فِي اللَّيْلِ كُلِّهِ ∴ يُهَيِّجُونَهُمْ لِلْحَرْبِ فِي الْغَدِ تُوقَدُ

٢٠١ ١٠- مَعَانٍ أَذَاعُوهَا عَلَى الْجُنْدِ كُلِّهِمْ ∴ إِذَا شِئْتَ قُلْ دُرِّي إِذَا شِئْتَ عَسْجَدُ (١)

٢٠٢ ١٠- وَتِلْكَ مَعَانٍ تَجْعَلُ الْجُنْدَ فِي الْوَغَى ∴ وَكُلَّ كَبِيرٍ كَانَ يَقْوَمُ وَيَقْعُدُ

٢٠٣ ١٠- وَتِلْكَ جُنُودٌ بِالْمَعَانِي لَتَسْعَدُ ∴ وَمِنْهَا صَلَاحُ الدِّينِ حَقًّا لَيَسْعَدُ

٢٠٤ ١٠- لَقَدْ هَيَّجَتْ تِلْكَ الْمَعَانِي جُنُودَنَا ∴ عَلَى خَوْضِ نَارِ الْحَرْبِ لَمْ تَكُ تَبْرُدُ

٢٠٥ ١٠- وَبَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ تِلْكَ كَتِيبَةٌ ∴ يَقُودُ صَلَاحُ الدِّينِ وَالشَّهْمُ أَيِّدُ

٢٠٦ ١٠- جَمِيعُ سَرَايَا الْجَيْشِ كَانَتْ تَهَيَّأَتْ ∴ لِتَفْعَلَ كُلٌّ مَا الصَّلَاحُ يُحَدِّدُ

٢٠٧ ١٠- لَقَدْ كَانَ كُلُّ الْجَيْشِ هَيَّأَ نَفْسَهُ ∴ لِخَوْضِ غِمَارِ الْحَرْبِ لَا يَتَرَدَّدُ

٢٠٨ ١٠- وَجَيْشُ صَلَاحِ الدِّينِ أَبْصَرَ لَيْثَهُ ∴ يُرَافِقُهُ لِلْحَرْبِ أُسْدٌ وَأَفْهُدُ

٢٠٩ ١٠- صَلَاحٌ يَتِيمٌ قَائِدٌ لِسَرِيَّةٍ ∴ لِقَلْعَةِ طَبْرِيَّا وَجُنْدٌ تُقَيَّدُ

---

(١) أَيْ إِذَا شِئْتَ قُلْ عَسْجَدٍ.

٢١٠ - وكانَ مَضَى كالبَرْقِ أَخْبارُ نَصْرِنا .. بِحِطِّينَ ذِي طَيْرٌ وأُسْدٌ تَتَشْهَدُ

٢١١ - بِكَثْرَةِ قَتْلَى قد تصاحَبَ كاسِرٌ .. وذِئْبٌ وكُلٌّ لاحَ مِنْهُ تَوَدُّدُ

٢١٢ - وإنْ شَبِعَتْ كُلٌّ يُرادِي عَدُوَّهُ .. وكُلٌّ بِما قد راقَهُ ضَمَّ قَدْ قَدُ

٢١٣ - لَقَدْ حَمَلَتْ أَشْلاءَ حِطِّينَ أَفْرُهُ .. وطَيْرٌ وذِي أُمِّ لِعامِرَ تُنْشِدُ (١)

٢١٤ - لَقَدْ بَلَغَتْ أَشْلاءُ حِطِّينَ قَلْعَةً .. لَدَى طَبَرِيّا فالفَرائِصُ تُرْعَدُ

٢١٥ - وذِي قَلْعَةٌ لَيْسَتْ بِمِنِ السّاحِ تَبْعُدُ .. وأَشْلاؤُهُمْ جاءَتْ إلى الأَرْضِ تَبْعُدُ

٢١٦ - وذِي قَلْعَةٌ جاءَتْ إلَيْها هَزِيمَةٌ .. كَصاعِقَةٍ فِي السَّحْبِ بِالرَّعْدِ تُرْعِدُ

٢١٧ - وذِي قَلْعَةٌ مِنْ قَبْلِ أَمْسِ تُصَفَّدُ .. بِجُنْدِ صَلاحِ الدِّينِ كُلٌّ لَيَأْسُدُ

٢١٨ - وما حَلَّ فِي حِطِّينَ قد حَلَّ حَدَّهُمْ .. فَكُلٌّ بَلِيدٌ بَلْ هُوَ اليَوْمَ أَبْلَدُ

٢١٩ - ومُذْ جاءَهُمْ جُنْدُ الصَّلاحِ فإنَّهُمْ .. هُمُ رَفَعُوا الرّاياتِ بيضًا وعَرَّدُوا

٢٢٠ - وفِي مِثْلِ لَفِّ لِلصَّلاحِ عِمامَةٌ .. على رَأْسِهِ ذِي قَلْعَةُ الخَصْمِ تُحْصَدُ

٢٢١ - ومِنْ بَعْدِ تَحْرِيرِ القَضِيبِ قَلْعَةٌ .. لَيَشْحَنُها بالجُنْدِ لِلّهِ تَسْجُدُ

---

(١) أم عامر: الضبع. ولها مع القتلى أمراس وغناء.

٢٢٢ ١٠- وكلّ الّذي تحتاجهُ مِنْ ذخيرةٍ .. وزادٍ شبيهِ البحرِ قد لاحَ يُزبِدِ

٢٢٣ ١٠- وذيلَ ذؤابُ الليثِ من كلّ موضعٍ .. لفتحٍ لهُ الإسلامُ فيهِ يُزغرِدِ

٢٢٤ ١٠- ومِنْ بعدِ فتحِ الحِصْنِ عادَ صلاحُنا .. إلى جيشِهِ قد لاحَ طَوْدًا يُطوَّدِ

٢٢٥ ١٠- لقد عادَ في ذاتِ النّهارِ صلاحُنا .. إلى جيشِهِ ذي رايةُ النّصرِ تُعقَدِ

٢٢٦ ١٠- وإنّ صلاحًا حينَ قادَ سَريّةً .. وبالأمسِ في حطّينَ نصرٌ ليحصُدِ

٢٢٧ ١٠- مُرادُ صلاحِ الدّينِ إبلاغُ جيشِهِ .. بأنّ قِتالَ العدوِّ مُجدِّدِ

٢٢٨ ١٠- بإذنِ مليكِ العرشِ رايةُ قُدسِنا .. على المسجدِ الأقصى ستعلو وتصعَدِ

٢٢٩ ١٠- صُعودُ على الأقصى لرايةِ قُدسِنا .. يُفيدُ بأنّ القدسَ للسّاحِ تُردِدِ

٢٣٠ ١٠- بإذنِ إلهِ العرشِ آتٍ حاصلٌ .. قريبًا وإنّ القربَ لِلنّصرِ موعِدِ

٢٣١ ١٠- ويحتاجُ هذا النّصرُ شَنَّ حُروبِنا .. على الخصمِ مثلَ النّارِ إذْ تتوقّدِ

٢٣٢ ١٠- ومِنْ أجلِ هذا التّدريبِ قادَ صلاحُنا .. سَريّتَهُ فالحربُ ذا اليومَ موقِدِ

٢٣٣ ١٠- ومِنْ بعدِ فتحِ الحِصْنِ عادَ صلاحُنا .. وكلُّ جُنودِ الحقِّ بالخيرِ تُرفَدِ

٢٣٤ ١٠- كَتِيبَةُ حَقٍّ كُلُّ خَيْرٍ تَنالُهُ ∴ فَكُلُّ جُنُودِ الحَقِّ بِالخَيْرِ زُوِّدوا

٢٣٥ ١٠- وَدَرْسُ صَلاحِ الدِّينِ أَوْصَلَهُ إِلى ∴ جَمِيعِ جُنُودِ الحَقِّ إِذْ تَتَجَنَّدُ

٢٣٦ ١٠- وَإِنَّ صَلاحَ الدِّينِ ما قالَ لَفْظَةً ∴ لِجُنْدٍ وَلَكِنْ قالَ سَيْفٌ وَأَمْلَدُ

٢٣٧ ١٠- وَمَنْطِقُ سَيْفٍ فاقَ ما قالَ ناثِرٌ ∴ وَما قالَ مَنْ لِلشِّعْرِياتِ يُقَصِّدُ

٢٣٨ ١٠- وَخَيْرُ كَلامٍ ما تَحَقَّقَ مَقْصِدُ ∴ بِهِ وَالسَّيْفُ فِي الحَرْبِ أَجْوَدُ

٢٣٩ ١٠- وَإِنَّ صَلاحَ الدِّينِ فَضَّلَ مَنْطِقاً ∴ لِسَيْفٍ فَإِنَّ السَّيْفَ رُبَّما يُجَرَّدُ

٢٤٠ ١٠- وَدَرْسُ صَلاحِ الدِّينِ أَدْرَكَ جُنْدَنا ∴ فَكُلٌّ لَهُ سَيْفٌ حُسامٌ مُجَرَّدُ

٢٤١ ١٠- وَمِنْ بَعْدِ فَتْحِ الحِصْنِ عادَ صَلاحُنا ∴ إِلى الجُنْدِ كُلٌّ عَزْمُهُ مُتَجَدِّدُ

٢٤٢ ١٠- وَقالُوا لَهُ إِنَّا فَهِمْنا رِسالَةً ∴ أَرَدْتَ فَما يَخْفَى عَلى الجُنْدِ مَقْصِدُ

٢٤٣ ١٠- وَما فَتَحُوا فاهًا لِبَعْثِ رِسالَةٍ ∴ وَلَكِنْ سُيُوفُ الهِنْدِ لَمَّا تُغَمَّدُ

٢٤٤ ١٠- وَعادَ صَلاحُ الدِّينِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ∴ وَوَجْهُهُ لَهُ كالشَّمْسِ إِذْ تَتَكَبَّدُ (١)

٢٤٥ ١٠- وَمِنْ كَفِّهِ اليُمْنَى حُسامٌ مُهَنَّدٌ ∴ وَمِنْ كَفِّ كُلِّ الجُنْدِ سَيْفٌ مُهَنَّدُ

(١) تتكبّد: تكون من كبد السماء.

١٠٢٤٦- تفاخُمُ أبطالٍ بسلِّ سيوفِهِمْ .. أمِ لكلِّ سيفٍ في اللقاءِ يُجرَّدُ

١٠٢٤٧- جميعُ الذي شاءَ الصلاحُ مُبلِّغٌ .. بسيفٍ وما قد شاءَ جيشٌ مُجنَّدُ

١٠٢٤٨- ولمْ يتفوَّهْ واحدٌ أيَّ جملةٍ .. ولا لفظةٍ والنُّطقُ بالسيفِ أجيدُ

١٠٢٤٩- ومِنْ بعدِ فتحِ الحِصْنِ هذا صلاحُنا .. يَمُضُّ لِعكّا قبلَ لمْ تكُ تُخضَدُ

١٠٢٥٠- وإذْ كانَ جُندُ الخصمِ نالوا عِقابَهُمْ .. بحِطّينَ إذْ كلٌّ بقبرٍ لَبُلْحَدُ

١٠٢٥١- ومَنْ قد نجا مِنهُمْ تساوَتْ نجاتُهُ .. بموتٍ فكلٌّ بالجراحِ مُقيَّدُ

١٠٢٥٢- فإنَّ صلاحَ الدِّينِ وظَّفَ نِعمةً .. عليهِ مِنَ المولى لَوامًا تجدَّدُ(١)

١٠٢٥٣- وصاحَ ذا يَمُضُّ لِأَمنعِ قلعةٍ .. أمِ إنَّها عكّا التي تتبغدَدُ

١٠٢٥٤- صلاحُ على علمٍ بأنَّ بلادَهُمْ .. لتخلو مِنَ الجُندِ الذينَ تبدَّدوا

١٠٢٥٥- لهذا أتى عكّا وتلكَ مدينةٌ .. بها الخيرُ يبدو فوقَ ما باتَ يُعهَدُ

١٠٢٥٦- وكانَ لنا فيها أُسارى كثيرةٌ .. وقد بِيعَ في عكّا إماءٌ وأعبُدُ

١٠٢٥٧- وشاءَ مليكُ العرشِ وضعَ رِزايةٍ .. لأسرى فذى، أسرى مِنَ الأسرِ تبعُدُ

---

(١) تجدّد: تتجدّد.

٢٥٨ ١٠- وبَعْضُهُمْ قَضَّى مُعقودًا عَدِيدَةً ، بِأَسْرِهِ إِلَى أَنْ شَابَ أَوْضَمَّ مُلْحَدُ (١)

٢٥٩ ١٠- وذِيتَ بَعْضُ الظُّلْمِ أَهْلُ صَلِيبِهِمْ ، بِنا أَوْقَعُوا تِلْكَ العُقُودَ تُعَدَّدُ

٢٦٠ ١٠- وظاهِرُهُمْ نَصْرٌ لِدِينِهِمُ أَتَوْا ، وبِالِهِمُ أَنْ يَمْلَأَ الجَيْبَ عَسْجَدُ

٢٦١ ١٠- ومِنْ أَجْلِ مَلْءِ الجَيْبِ لَمْ يَتَوَرَّعُوا ، عَنِ الظُّلْمِ فِي كُلِّ المَشاهِدِ يُشْهَدُ

٢٦٢ ١٠- وقِمَّةُ ظُلْمٍ قَتْلُ مَنْ جاءَ عائِذًا ، بِبَيْتِ صَلِيبِ العَرْشِ بِالغَدْرِ جَنَّدُوا

٢٦٣ ١٠- وقِمَّةُ غَدْرٍ حِينَما الأَصْلُ ذُبِّحُوا ، بِمَسْجِدِنا الأَقْصَى بِهِ اللهَ نَعْبُدُ

٢٦٤ ١٠- لَقَدْ وَظَّفُوا ذاكَ الأَمانَ لِغايَةٍ ، بِأَنْفُسِهِمْ إِنَّ الدَّنِيءَ يُعَرْبِدُ

٢٦٥ ١٠- لَقَدْ وَظَّفُوا ذاكَ الأَمانَ لِجُرْمِهِمْ ، وقَتْلِهِمُ إِنَّ الأَمانَ لَيُفْقَدُ

٢٦٦ ١٠- وتَعْجَبُ إِذْ بِالغَدْرِ كانُوا تَبَجَّحُوا ، بِذا قالَ تارِيخٌ لَهُمْ وَهْوَ أَسْوَدُ

٢٦٧ ١٠- وجُنْدُ صَلِيبِ العَرْشِ ما غابَ عَنْهُمُ ، جَمِيعُ الَّذِي الأَعْداءُ بِالغَدْرِ أَفْسَدُوا

٢٦٨ ١٠- وذاكَ بِأَنَّ الغَدْرَ مِلْءُ ثِيابِهِمْ ، جَمِيعُ الَّذِي يَأْتُونَ بِالغَدْرِ مَقْصِدُ

٢٦٩ ١٠- بِغَدْرِهِمُ قَدْ قَتَّلُوا النَّاسَ بَعْدَما ، أَتاهُمْ أَمانٌ مِنْهُمُ لَيْسَ يُقْصَدُ

---

(١) مُلْحَد : قبر .

٢٧٠ ـ وقد كان إعطاء الأمان وسيلة ∴ لغدر وذا طبع الذي بات يحقد

٢٧١ ـ ولم تك حرب القوم يوماً شريفة ∴ وإن الذي قد مارس الغدر قوّد

٢٧٢ ـ وإن صلاح الدين وفّى بعقده ∴ دواماً لأن الله ربك يعقد

٢٧٣ ـ ألست ترى كل العقود يقيمها ∴ صلاح فيخبرها ربك الله يشهد

٢٧٤ ـ ومن أجل ذا فالمسلمون جميعهم ∴ وفاؤهم طبع أصيل مؤكد

٢٧٥ ـ وليسوا كذا أهل الصليب فغدرهم ∴ أصيل إذا ما غدرهم ظن ينجد

٢٧٦ ـ وتعجب للغدر الذي اتسموا به ∴ لذا اشترط الإسلام شرطاً يحدد

٢٧٧ ـ قد اشترط الإسلام في كل مرة ∴ يقيم عقوداً أهل دين تعضد

٢٧٨ ـ ألا إن أهل الدين أهل عداوة ∴ قتالهم من ساحة الحرب جيد

٢٧٩ ـ وهم أهل صدق غالب حين وقعوا ∴ عقوداً لذا تلك العقود تؤيد

٢٨٠ ـ ومن عجب هم أهل صدق تعهد ∴ وصدق قتال حيثما الحرب توقد

٢٨١ ـ وصدقهم قد كان سراً وغائبهم ∴ بعيد وحرب كل ذيك يعهد

٢٠٨٢- ومِنْ فَضْلِ رَبِّ العَرْشِ إِسْلامُنا أَتَى ∴ لِساحِ قِتالٍ إِنَّنا مَنْ يُوَحِّدُ

٢٠٨٣- نُنادِي جَمِيعًا رَبُّنا اللهُ واحِدٌ ∴ وخاتَمُ رُسْلِ اللهِ ذاكَ مُحَمَّدُ

٢٠٨٤- ونِي رايَةٌ قد كانَ أَعْلا عِمادُنا ∴ عِمادٌ بِإِسْلامٍ رُعاةً لَيَرْفُدُ

٢٠٨٥- عِمادٌ بِفَتْحٍ لِلرُّعاءِ يُعَبِّدُ ∴ طَرِيقًا لِقُدْسٍ ذا طَرِيقٌ مُعَبَّدُ

٢٠٨٦- وذاكَ لِواءٌ كانَ أَعْلاهُ نُورُنا ∴ أَلا إِنَّ نُورًا لِلشَّهادَةِ يَحْفِدُ

٢٠٨٧- وأَكْرَمَهُ المَوْلَى لَدَى حِصْنِ حارِمٍ ∴ أَلا إِنَّ نُورًا زِينَ الحِصْنَ يَهْدِدُ

٢٠٨٨- وصَدْمٍ لِحِصْنٍ كانَ قَرَّبَ قُدْسَنا ∴ أَلا إِنَّ دَرْبَ القُدْسِ ما بانَ يَبْعُدُ

٢٠٨٩- بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ يَرْفَعُ جُنْدُنا ∴ لِواءَ جِهادٍ فالجُنُودُ لَتَأْسُدُ

٢٠٩٠- ورَفْعُ لِواءٍ لِلْجِهادِ رِسالَةٌ ∴ إِلى الخَصْمِ إِذْ مِنْهُ الفَرائِصُ تُرْعَدُ

٢٠٩١- ضَياعُ لِقُدْسٍ يَوْمَ أُهْمِلَ أَهْلَهُ ∴ ومَنْ غِمْدِهِ قد كانَ ظَلَّ مُهَنَّدُ

٢٠٩٢- وما عادَ سَيْفًا مِنْ حَدِيدٍ صَوارِمٍ ∴ ولَكِنَّهُ تِبْرٌ يُحَلِّي زَبَرْجَدُ

٢٠٩٣- وعَوْدَةُ قُدْسٍ مُذْ دَعانا أَئِمَّةٌ ∴ لِعَوْدَتِنا لِلّهِ والعَوْدُ أَحْمَدُ

٤٩٤ - ١٠ - أَئِمَّتُنَا الْأَعْلَامُ أَبْطَالُ قُدْسِنَا ... هُمُ شَخَّصُوا الْأَدْوَاءَ دَوْمًا تُبَدِّدُ

٤٩٥ - ١٠ - وَهُمْ عَيَّنُوا نَوْعَ الْعِلَاجِ يُفِيدُنَا ... وَإِنَّ كِتَابَ اللهِ لِلدَّاءِ أَفْيَدُ

٤٩٦ - ١٠ - كِتَابُ مَلِيكِ الْعَرْشِ يَهْدِي طَرِيقَةً ... أَلَا إِنَّهُ يَهْدِي لِمَا هُوَ أَرْشَدُ

٤٩٧ - ١٠ - وَصَفَ كِتَابَ اللهِ بَيَّنَ أَحْمَدُ ... بِقَوْلٍ وَفِعْلٍ إِنَّهُ هُوَ يَجْتَهِدُ

٤٩٨ - ١٠ - أَئِمَّتُنَا الْأَعْلَامُ عَادُوا بِأُمَّةٍ ... لِدَرْبِ هُدًى قَدْ كَانَ بَيَّنَ أَحْمَدُ

٤٩٩ - ١٠ - رَسُولُ الْهُدَى فِي الْحَجِّ أَلْقَى دُرُوسَهُ ... عَلَى أُمَّةِ الْإِسْلَامِ وَالسَّعْدُ مَوْعِدُ

٣٠٠ - ١٠ - دُرُوسُ رَسُولِ اللهِ عِقْدٌ مُنَضَّدٌ ... وَحَبَّاتُهُ دُرٌّ بِهِ ازْدَانَ عَسْجَدُ

٣٠١ - ١٠ - وَمُجْمَلُ هَذَا الْعِقْدِ ذَا الذِّكْرُ قَدْ هَدَى ... لِأَهْدَى طَرِيقٍ وَالرَّسُولُ مُحَمَّدُ

٣٠٢ - ١٠ - كِتَابُ مَلِيكِ الْعَرْشِ أَهْدَى طَرِيقَةً ... وَأُسْوَتُنَا طَهَ الرَّسُولُ الْمُمَجَّدُ

٣٠٣ - ١٠ - وَهَذَا الَّذِي طَهَ دَعَانَا لِفِعْلِهِ ... أَلَا فَاتَّبِعُوا ذِكْرًا وَهَدْيًا تَهْتَدُوا

٣٠٤ - ١٠ - أَئِمَّتُنَا الْأَعْلَامُ عَادُوا بِأُمَّةٍ ... لِدَرْبٍ بِهِ سَارَ الْبُخَارِيُّ وَأَحْمَدُ

٣٠٥ - ١٠ - وَمِنْ يَوْمِ أَنْ عَادُوا بِنَا نَحْوَ دَرْبِنَا ... بَدَا أَنَا نَرَى دَرْبًا لِقُدْسٍ يُمَهِّدُ

٣٠٦ - أَيَمَّتُنا الأَعْلامُ أَبْطالُ قُدْسِنا .. بِأَعْلامِنا نارُ الجِهادِ لَتُوقَدُ

٣٠٧ - أَيَمَّتُنا الأَعْلامُ شُعْلَةُ جَيْشِنا .. عَلَيْهِمْ دَوامًا خِضْرُ الحَرْبِ تُعْقَدُ (١)

٣٠٨ - أَيَمَّتُنا دَوْمًا تَراهُمْ بِساحِنا .. يُبِينُونَ مَعْنَى بِالجِهادِ يُغَرَّدُ

٣٠٩ - وصاحُ جَيْشُ الحَقِّ قاعِدَ شُعْلَةً .. وكُلٌّ بِيُمْناهُ سِلاحٌ مُجَرَّدُ

٣١٠ - وهذا صَلاحُ الدِّينِ أَعْلَنَ أَنَّهُ .. بِإِذْنِ إِلهِ العَرْشِ بِالقُدْسِ يَقْصِدُ

٣١١ - وواجِبُ جَيْشِ الحَقِّ يَمْضِي لِساحِلٍ .. وَيَفْتَحُهُ فَوْرًا بِسَيْفٍ يُجَرَّدُ

٣١٢ - بِإِذْنِ إِلهِ العَرْشِ نَفْتَحُ قُدْسَنا .. بِلَيْلَةِ إِسْراءٍ وذا الشَّهْرُ مُفْرَدُ (٢)

٣١٣ - وأَلْقَى صَلاحُ الدِّينِ فِيهِمْ دُرُوسَهُ .. أَلا إِنَّها الإِسْلامُ إِذْ يَتَجَسَّدُ

٣١٤ - فَما الحَرْبُ إِلَّا الكَيُّ لِلدّاءِ حِينَما .. يَكُونُ عَياءً فَهْوَ لِلْجِسْمِ مُفْسِدُ

٣١٥ - وإِنْ كانَ جُنْدُ الخَصْمِ فِي السّاحِ قُتِّلُوا .. بِحِطِّينَ إِذْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ مُجَنَّدُ

٣١٦ - فَإِنَّ صَلاحَ الدِّينِ وَحْشَ جُنُودَهُ .. بِتَطْبِيقِ حَدِّ اللهِ فِي الحَرْبِ تُقْصَدُ

---

(١) الخِضْر، بكسر الخاء والضاد، وبكسر الخاء وفتح الضاد: الإصبع الصغرى، أنث.

(٢) الأشهر الحرم رجب الفرد، والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم.

٣١٧ ١٠- فما الحربُ إلا الكرُّ والفتحُ قصدُنا ∴ ففي كلِّ بيتٍ ذا الأذانُ يُرَدَّد

٣١٨ ١٠- وفي حالِ فتحٍ ليسَ ثَمَّةَ حاقِدٌ ∴ ولكنْ رحيمٌ والمريضُ يُشَهَّد

٣١٩ ١٠- وكنّا بفضلِ اللهِ أرحمُ فاتحٍ ∴ ومَنْ قالَ شيئاً غيرَ هذا يُفَنَّد

٣٢٠ ١٠- إذا استسلمَ الأعداءُ كلٌّ مُخيَّرٌ ∴ إذا شاءَ يَبقى أو إذا شاءَ يُصْعِد(١)

٣٢١ ١٠- إذا شاءَ يَبقى فهوَ حقّاً مُواطِنٌ ∴ لهُ وعليهِ كلُّ حقٍّ يُحَدَّد

٣٢٢ ١٠- ومَنْ شاءَ يَمضي فهوَ في السِّيرِ آمِنٌ ∴ إذا لمْ يكُنْ حَرْباً علينا تجرَّد

٣٢٣ ١٠- ويَمضي إلى أيِّ الأماكنِ شاءَها ∴ ويَحميهِ جُندُ الحقِّ حينَ يُهَدَّد

٣٢٤ ١٠- وهذا كلامُ اللهِ يَسمعُهُ جيِّداً ∴ ونُفهِمُهُ المعنى ولا نَتَرَدَّد

٣٢٥ ١٠- وهذا الذي ربُّ الأنامِ تعالَهُ ∴ وكانَ عليهِ المُسلِمونَ تعوَّدوا

٣٢٦ ١٠- ومَنْ شاءَ أمْناً لا يُضامُ وإنّما ∴ يُعانُ ولو قد عادَ للأرضِ تبعُد

٣٢٧ ١٠- قِتالُنا لا يختصُّ بالقومِ قاتلوا ∴ بميدانِ حربٍ أو أعانوا وأفسدوا

٣٢٨ ١٠- على اسمِ مَليكِ العرشِ تمضي جيوشُنا ∴ وكلٌّ على علمٍ بدرسٍ يُجوِّد

---

(١) يصعد في الأرض: يضرب فيها ويمضي.

١٠٣٢٩- وإنَّ لنا من خاتمِ الرُّسْلِ أُسْوَةً ... فإنَّ مجالَ الحربِ لا يتهدَّدُ

١٠٣٣٠- فليْسَ ينالُ القومَ من الحقلِ قدرَهُ ... ولا القومَ فرحٌ لحقلٍ لتجْتهدُ

١٠٣٣١- ولا القومُ كانوا في الصوامعِ قد خلَوْا ... ولا الناسُ كانوا في الكنائسِ تعْبُدُ

١٠٣٣٢- ولا يقْطعونَ الزرْعَ إلاَّ لحاجةٍ ... ووقْفَ الذبائحِ المقامُ يُحدَّدُ

١٠٣٣٣- ولا يذْبحونَ الشاةَ إلاَّ لحاجةٍ ... ووقْفَ الذي يقْضي به الجوعُ يُوجَدُ

١٠٣٣٤- أيمَّتُنا الأعْلامُ منْ فضْلِ ربِّنا ... تُرافِقُ جُنْدَ الحقِّ للدَّرْبِ تُرْشِدُ

١٠٣٣٥- وكلٌّ على علْمٍ بأنَّ مليكَنا ... أحلَّ لنا أكْلَ الغنائمِ نحْصُدُ (١)

١٠٣٣٦- وإنَّ مليكَ العرْشِ خصَّ نبيَّنا ... بأكْلٍ لها ضِمْنَ الخصالِ تُحدَّدُ

١٠٣٣٧- ألا إنَّ أكْلاً للغنائمِ حافزٌ ... لجُنْدِ مليكِ العرْشِ حينَ تُجنَّدُ

١٠٣٣٨- ويتْبعُها أخْذُ الفيْءِ والفدا ... وأخْذُ فداءٍ نوْعُهُ يتعدَّدُ (٢)

١٠٣٣٩- ألا إنَّ هذا الفضْلَ يخْدمُ حرْبَنا ... فكلٌّ حلالٌ كانَ ما رسَمَ أحمدُ

---

(١) الغنيمة: ما أُخِذَ من العدوّ بقتال.

(٢) الفيء: ما أُخِذَ من العدوّ بغير قتال.

٣٤٠ - ونحنُ الذي جاءَ الرسولُ نَبِيُّهُ ... جميعُ الذي قد جاءَ وحيٌ مُجَدَّدُ

٣٤١ - وقد خصَّ ربُّ العرشِ طهَ بفضلِهِ ... تعالى فتُرْبُ الأرضِ طُهْرٌ ومَسْجِدُ

٣٤٢ - يقومُ مقامَ الماءِ في حالِ فقدِهِ ... شرابٌ طَهورٌ أو إذا الماءُ يُفسِدُ

٣٤٣ - وربُّكَ قد أبقى لنا الأرضَ مسجداً ... فنحنُ على كلِّ التُّرابِ لنسجُدُ

٣٤٤ - ألا إنَّ هذي الأرضَ طاهرةٌ لنا ... وإنَّ مكاناً للنجاسةِ نُبعِدُ

٣٤٥ - لهذا نُصلّي في الأماكنِ كلِّها ... لأنَّ صلاةَ المرءِ ركنٌ مُشيَّدُ

٣٤٦ - نظلُّ نُصلّي المرءُ ما دامَ واعياً ... بِرِمشٍ وقلبٍ كلُّ ذيكَ جَيِّدُ

٣٤٧ - ومَنْ قبلَنا في الأرضِ تطهُرُ وحدَها ... يُصلّونَ إنَّ الأرضَ دوماً تُجدَّدُ

٣٤٨ - صنوا معبدَهم بالأولياءِ تخصّصتْ ... ومَوقِعُها أعلى الأماكنِ تقعُدُ

٣٤٩ - كنا يُسرُهم قد أمَّها الناسُ كلُّهم ... طهارةُ كلٍّ ذاتَ شرطاً مؤكَّدُ

٣٥٠ - ونحنُ نُصلّي في الأماكنِ كلِّها ... فكيفَ ببيتِ اللهِ نحنُ نُشيِّدُ (١)

٣٥١ - على أحمدَ المختارِ يفرضُ ربُّهُ ... جهاداً لِمَنْ في دينِ ربِّكَ ألحدوا

(١) نحن في الصلاة نبتعد عن الأماكن التي تأكدت نجاستها وهم يصلون فيما تأكدت طهارته

١٠٣٦٤- ونَصْرُ لَدى حِطِّينَ حَتَّ أَئِمَّةً ، على أَنْ يَعِيشُوا مِنْ أَمَاكِنَ تَبْعُدُ

١٠٣٦٥- وكُلٌّ لَقَدْ أَلْقَى الدُّرُوسَ مُفِيدَةً ∴ وفي كَفِّ كُلٍّ سَيْفُ هِنْدٍ مُجَرَّدُ

١٠٣٦٦- أَئِمَّتُنا الأَعْلامُ كانَتْ دُرُوسُهُمْ ∴ شَبِيهَةَ ماءٍ في السَّحائِبِ تُرْعِدُ

١٠٣٦٧- ولَيْسَ يَخُصُّ الماءُ أَرْضاً بِعَيْنِها ∴ ولكِنْ وِهادٌ قد أَفادَتْ وأَنْجُدُ

١٠٣٦٨- أَئِمَّتُنا جاءُوا لِتَقْدِيمِ واجِبٍ ∴ جُهُودُهُمُ مِنْ قَبْلِ حِطِّينَ تُعْهَدُ

١٠٣٦٩- ومِنْ بَعْدِ حِطِّينٍ جُهُودُهُمُ نَمَتْ ∴ بِإِذْنِ مَلِيكِ العَرْشِ فَوْقَ سَتُرْدَدُ

١٠٣٧٠- أَئِمَّتُنا كانَتْ تَقَوَّتْ جُيُوشُنا ∴ بِإِرْشادِهِمْ إِنَّ الأَئِمَّةَ تُرْشِدُ

١٠٣٧١- أَئِمَّتُنا كانُوا عِمادَ تَطَوُّعٍ ∴ نَظَرْتَ لَهُمْ أَوْ لِلَّذِينَ بِهِمْ هُدُوا

١٠٣٧٢- أَئِمَّتُنا مَنْ يَرْتَقُونَ مَنابِراً ∴ بِصِدْقِهِمُ تَرْتَجُّ والصِّدْقُ مُنْجِدُ

١٠٣٧٣- أَئِمَّتُنا كُلٌّ لَقَدْ ضَمَّ مَسْجِدُ ∴ وكُلٌّ بِمِحْرابٍ لِذِكْرٍ يُعَقِّدُ

١٠٣٧٤- أَئِمَّتُنا الأَعْلامُ أَشْياخُ مِنْبَرٍ ∴ أَذا مِنْبَرُ التَّوْحِيدِ أَمْ ذا تَمَعْهَدُ

١٠٣٧٥- أَئِمَّتُنا قد هَيَّجُوا النَّاسَ كُلَّهُمْ ∴ لِخَوْضِ غِمارِ الحَرْبِ والغَدُ مَوْعِدُ

١٠٣٦٤- ونَصُدُّ لَدى حِطِّينَ حَتَّ أَئِمَّةً ، على أَنْ يَعِيشُوا مِنْ أَماكِنَ تَبْعُدُ

١٠٣٦٥- وكُلٌّ لَقَدْ أَلْقَى الدُّرُوسَ مُفِيدَةً ∴ وفي كَفِّ كُلٍّ سَيْفُ هِنْدٍ مُجَرَّدُ

١٠٣٦٦- أَئِمَّتُنا الأَعْلامُ كانَتْ دُرُوسُهُمْ ∴ شَبِيهَةَ ماءٍ في السَّحائِبِ تُرْعِدُ

١٠٣٦٧- ولَيْسَ يَخُصُّ الماءُ أَرْضاً بِعَيْنِها ∴ ولَكِنْ وِهادٌ قَدْ أَغاثَتْ وأَنْجُدُ

١٠٣٦٨- أَئِمَّتُنا جاءُوا لِتَقْدِيمِ واجِبٍ ∴ جُهُودُهُمُ مِنْ قَبْلِ حِطِّينَ تُعْهَدُ

١٠٣٦٩- ومِنْ بَعْدِ حِطِّينٍ جُهُودُهُمُ نَمَتْ ∴ بِإِذْنِ مَلِيكِ العَرْشِ فَوْقَ سَتُرْدَدُ

١٠٣٧٠- أَئِمَّتُنا كانَتْ تَقَوَّتْ جُيُوشُنا ∴ بِإِرْشادِهِمْ إِنَّ الأَئِمَّةَ تُرْشِدُ

١٠٣٧١- أَئِمَّتُنا كانُوا عِمادَ تَطَوُّعٍ ∴ نَظَرْتَ لَهُمْ أَوْ لِلَّذِينَ بِهِمْ هُدُوا

١٠٣٧٢- أَئِمَّتُنا مَنْ يَرْتَقُونَ مَنابِراً ∴ بِصِدْقِهِمُ تَرْتَجُّ والصِّدْقُ مُنْجِدُ

١٠٣٧٣- أَئِمَّتُنا كُلٌّ لَقَدْ ضَمَّ مَسْجِدُ ∴ وكُلٌّ بِمِحْرابٍ لِذِكْرٍ يُعَوِّدُ

١٠٣٧٤- أَئِمَّتُنا الأَعْلامُ أَشْياخُ مِنْبَرٍ ∴ أَذا مِنْبَرُ التَّوْحِيدِ أَمْ ذاكَ مَعْهَدُ

١٠٣٧٥- أَئِمَّتُنا قَدْ هَيَّجُوا النَّاسَ كُلَّهُمْ ∴ لِخَوْضِ غِمارِ الحَرْبِ والغَدُ مَوْعِدُ

١٠٣٧٦- بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ ثُمَّ بِفَضْلِهِمْ .. أَتَى أَمْلُ حَرْبٍ تُشْبِهُ البَحْرَ يُزْبِدِ

١٠٣٧٧- جَمِيعُهُمُ كانُوا أَرادُوا تَطَوُّعاً .. وَرُوحُ كُلٍّ فَوْقَ كَفٍّ لَتُنْقَدِ

١٠٣٧٨- وَكُلٌّ أَتَى مِنْ أَجْلِ نَيْلِ شَهادَةٍ .. بِساحِ جِهادٍ إِنَّها تُتَصَيَّدِ

١٠٣٧٩- أَئِمَّتُنا جاءُوا لِنَيْلِ شَهادَةٍ .. وَمَنْ قَدْ دَعَوْهُمْ كُلُّهُمْ ذاكَ يَقْصِدِ

١٠٣٨٠- وَأُكْرِمُ بِمَنْ يَدْعُو لِنَيْلِ شَهادَةٍ .. وَيَدْعُو إِلى نَيْلِ الشَّهادَةِ تُسْعِدِ

١٠٣٨١- وَهذا الَّذِي قَدْ جاءَهُ عُلَماؤُنا .. إِذا مِنْبَرٌ أَيْرَقُونَ وَالحَرْبَ أَوْقَدُوا

١٠٣٨٢- وَأُكْرِمُ بِمَنْ لَبَّوْا نِداءَ دُعاتِهِمْ .. وَهامُهُمُ بِساحِ الحَرْبِ جُنْدٌ تُجَنَّدُ

١٠٣٨٣- وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ العَرْشِ أَمْلُ تَطَوُّعٍ .. عِماذُ لِكُلِّ الجَيْشِ لِلْخَصْمِ يَطْرُدُ

١٠٣٨٤- وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ العَرْشِ أَمْلُ تَطَوُّعٍ .. هُمُ رَحْمَةُ المَوْلَى الَّتِي تَتَجَدَّدُ

١٠٣٨٥- جَمِيعُهُمُ لَمْ يَرْزَأُوا النَّاسَ زادَهُمْ .. وَلكِنَّهُمْ بِالطَّيِّباتِ تَزَوَّدُوا

١٠٣٨٦- وَهُمْ حَمَلُوا نَوْعَ السِّلاحِ يَرُوقُهُمْ .. وَهُمْ جَرَّدُوا ذاكَ السِّلاحَ وَجَوَّدُوا

١٠٣٨٧- وَإِنَّ الَّذِي قَدْ باعَ لِلّهِ نَفْسَهُ .. جَمِيعُ الَّذِي يَلْقاهُ فِي الدَّرْبِ مُسْعِدُ (١)

---

(١) مسعد: باعث على السعادة.

١٠٣٨٨- فَكَيْفَ إِذَا مَوْلَاهُ أَكْرَمَهُ بِأَنْ ∴ بَدَا هَادِيًا لِلْخَيْرِ مَنْ يَتَزَوَّدُ

١٠٣٨٩- وَكَيْفَ إِذَا ذَا الْخَيْرُ يَهْدِي لِجَنَّةٍ ∴ طَرِيقٌ إِلَيْهَا السَّيْفُ حِينَ يُجَرَّدُ

١٠٣٩٠- وَكَيْفَ وَمَنْ يَهْدِي الْأَنَامَ لِمُهْتَدٍ ∴ وَيَسْبِقُهُمْ نَحْوَ الْجِنَانِ يُغَرَّدُ

١٠٣٩١- وَتَلْقَاهُ دَوْمًا شَاهِرًا لِسِلَاحِهِ ∴ وَمُذْ قَالَ فِي الْفَجْرِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ

١٠٣٩٢- أَلَا كُلُّ ذَاكَ الْخَيْرِ جَاءَ أَئِمَّةٌ ∴ وَلَيْسَ لَهُمْ فِي هَذِهِ الدَّارِ مَقْصِدُ

١٠٣٩٣- وَلَكِنْ رِضَا الرَّحْمَنِ كَانُوا اسْتَعَوْا لَهُ ∴ وَسَعْيُهُمُ الْمَشْكُورُ دَوْمًا لِيُحْمَدُ

١٠٣٩٤- بِطِيبِ نَوَايَاهُمْ وَحُسْنِ أَدَائِهِمْ ∴ وَإِخْلَاصِهِمْ إِنَّ الْجَمِيعَ لِيَشْهَدُ

١٠٣٩٥- وَخَيْرُ دَلِيلٍ أَنَّهُمْ فِي جِهَادِهِمْ ∴ إِلَى الْمَوْتِ كُلٌّ كَانَ يَسْعَى وَيَجْهَدُ

١٠٣٩٦- وَإِنَّ الَّذِي بِالرُّوحِ يَسْخُو مُرَادُهُ ∴ يَكُونُ لَهُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مَقْعَدُ

١٠٣٩٧- وَهَذَا الَّذِي الْأَعْلَامُ قَامُوا لِأَجْلِهِ ∴ بِكُلِّ الَّذِي فِي الْحَرْبِ بَاتَ يُمَجَّدُ

١٠٣٩٨- أَلَا إِنَّمَا الْأَعْلَامُ أَبْطَالُ قُدْسِنَا ∴ لِدَرْبِ جِهَادٍ أَرْشَدُوا مَنْ تَبَلَّدُوا

١٠٣٩٩- أَئِمَّتُنَا الْأَعْلَامُ رَبُّكَ يُوجِدُ ∴ وَإِنَّ عِمَادَ الدِّينِ لَمْ يَكُ يُولَدُ

٤٠٠ ١٠- وإذ أوجد الرحمن فرسان قدسنا :: أئمتنا الأعلام دوماً لتسعد

٤٠١ ١٠- وفرسان قدس كلهم بات يحمد :: أئمتنا الأعلام لله وحدوا

٤٠٢ ١٠- وكل الممن تحرير قدس ومسجد :: وكل بميدان الحقيقة يجهد

٤٠٣ ١٠- ومن فضل رب العرش ذات جهادهم :: لينمو اتباعاً فهو نجم وفرقد

٤٠٤ ١٠- ومن بعد نصر الله في الساح جندة :: بعطين أعمال لهم تتعدد

٤٠٥ ١٠- وزيت أن النصر جدد عزمهم :: فنور لقدس كلهم بات يشهد

٤٠٦ ١٠- بنور من الرحمن قد لاح مسجد :: ونفس لكل إنها لتزغرد

٤٠٧ ١٠- أئمتنا الأعلام طافوا بجندنا :: وزين نعم المولى على الجند تسرد

٤٠٨ ١٠- هم ذكروهم بالذي قبل ذكروا :: به أمة الإسلام والسعد موعد

٤٠٩ ١٠- ومن قبل رفع من عماد لواءه :: عماد بميدان الجهاد لمفرد

٤١٠ ١٠- لقد نبه الأعلام أمتنا بكير :: توظف فضل الله لا يتجدد

٤١١ ١٠- وفضل مليك العرش أشبه شمسنا :: وكانت بدت في ظهرنا تتكبد

١٠٤١٢- ولَوْ أَنَّ تِلْكَ الشَّمْسَ مِنَ القُطْبِ قَدْ بَدَتْ ∴ لَسُرَّ بِهَا السُّكَّانُ لِلآفِ يُوَحِّدِ

١٠٤١٣- ونَحْنُ أَفَضْنَا نِعْمَةَ الشَّمْسِ دَائِمًا ∴ بِصَوْبٍ وَدِفْءٍ دَائِمًا نَتَزَوَّدِ

١٠٤١٤- ومِنْ أَجْلِ ذَا لاحَتْ كَتَحْصِيلِ حَاصِلٍ ∴ فَإِنْ حَلَّ بَرْدٌ دِفْئُهَا نَتَفَقَّدِ

١٠٤١٥- أَلا إِنَّ فَضْلَ اللهِ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ ∴ كَشَمْسٍ ضُحَانَا كُلُّهَا الخَيْرُ يُرْفَدِ

١٠٤١٦- أَئِمَّتُنَا الأَعْلامُ قَدْ بَيَّنُوا لَنَا ∴ مَظَاهِرَ فَضْلِ اللهِ لا تَتَحَدَّدِ

١٠٤١٧- وإِنَّ نِعَمٌ كُلٌّ كَشَمْسٍ نَهَارِنَا ∴ ونَحْنُ عَلَى ذَا الفَضْلِ مِمَّنْ يَتَعَوَّدِ

١٠٤١٨- أَئِمَّتُنَا أَبْطَالُ قُدْسٍ بِأَمْسِنَا ∴ ومِنْ غَدِنَا لِلنَّصْرِ مِنَ القُدْسِ جُنَّدُ(١)

١٠٤١٩- بِإِذْنِ مَلِيكِ العَرْشِ عَادَتْ بِأَمْسِنَا ∴ ومِنَ الغَدِ تَأْتِي إِنَّمَا العَوْدُ أَحْمَدُ(١)

١٠٤٢٠- يَتِمُّ بِإِذْنِ اللهِ زَيْدٌ كُلُّهُ ∴ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ لِلْعَبْدِ يَجْهَدِ

١٠٤٢١- أَئِمَّتُنَا كَانُوا أَبَانُوا لِأُمَّةٍ ∴ مَظَاهِرَ فَضْلٍ خَصَّهَا لَيْسَ يَنْفَدُ(٢)

١٠٤٢٢- ويَلْزَمُهَا شُكْرٌ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ ∴ أَلا إِنَّ شُكْرَ اللهِ قَيْدٌ يُقَيِّدُ

---

(١) أي عادت القدس بأمسنا إلينا بفضل الله تعالى. وستعود من الغد بإذن الله تعالى.

(٢) خصها: خص الأمة الإسلامية.

١٠٤٢٣- وشُكْرٌ يَعُمُّ لنا على كُلِّ نِعْمَةٍ ∴ بتَوْظِيفِها مِنْ أَجْلِ قُدْسٍ يُضَفَّ

١٠٤٢٤- أَئِمَّتُنا قد بَيَّنوا كُلَّ نِعْمَةٍ ∴ وكُلٌّ بِمَعْهُودٍ لَهُمْ تَتَجَسَّد

١٠٤٢٥- أَئِمَّتُنا الأَعْلامُ مِنْ أَجْلِ قُدْسِنا ∴ جَمِيعَ صُنُوفِ الفَضْلِ لِلنّاسِ عَدَّدوا

١٠٤٢٦- وهُمْ بَيَّنُوا فَضْلَ المَلِيكِ عَلَيْهِمُ ∴ أَلا إِنَّ رَبَّ القُدْسِ حَقًّا مُمَجَّد

١٠٤٢٧- وكُلُّ صُنُوفِ الفَضْلِ مِنْ قَبْلُ وَظَّفُوا ∴ عَلَيْهِمْ بِتَوْظِيفٍ لَها فَهْيَ مُنْجِد

١٠٤٢٨- أَئِمَّتُنا قد نَفَّذُوا أَمْرَ رَبِّهِمْ ∴ بِأَنْ ذَكِّرُوا إِنَّ التَّذَكُّرَ أَفْيَد

١٠٤٢٩- بِحِطِّينَ تَمَّ النَّصْرُ بِالفَضْلِ وَظَّفُوا ∴ أَلا ذاكَ فَضْلُ اللهِ مَنْ ذا يَحُدَّد

١٠٤٣٠- أَئِمَّتُنا الأَعْلامُ عادُوا فَذَكَّرُوا ∴ بِفَضْلِ مَلِيكٍ دائِمًا يَتَجَدَّد

١٠٤٣١- وذِيكَ فَضْلٌ حِينَ وُظِّفَ حَقَّقُوا ∴ بِهِ النَّصْرَ في حِطِّينَ فالخَصْمُ يُوتَد

١٠٤٣٢- وتَوْظِيفُهُ ذا اليَوْمَ مَعْناهُ أَنَّنا ∴ بِإِذْنِ مَلِيكِ العَرْشِ لِلنَّصْرِ نَحْصُد

١٠٤٣٣- وتَوْظِيفُهُ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ مَعادُهُ ∴ بِأَنّا نَنالُ النَّصْرَ إِذْ يَتَأَكَّد

١٠٤٣٤- ونَحْنُ بِشُكْرِ اللهِ نَحْصُدُ نَصْرَنا ∴ ويُرْشِدُنا المَوْلَى لِما هُوَ أَرْشَد

١٠٤٣٥- وما النَّصْرُ إلاَّ مِنْ مَلِيكِكَ وَحْدَهُ .. وأَنْتَ لِشُكْرِ اللهِ تَسْعَى وتَجْتَهِدْ

١٠٤٣٦- وأَعْلامُنا قَدْ جَسَّدُوا بَعْضَ فَضْلِهِ .. تَعالَى عَلَيْنا كُلُّ فَضْلٍ مُجَسَّدْ

١٠٤٣٧- ونِعْمَةُ إِسْلامٍ هُمُ بَدَأُوا بِها .. وأَعْظَمُ فَضْلٍ حِينَ لِلّهِ تَسْجُدْ

١٠٤٣٨- بِحُجَّةِ خَيْرِ الخَلْقِ بَيَّنَ رَبُّنا .. رِضاهُ عَنِ الإِسْلامِ دِينًا يُسَدِّدْ

١٠٤٣٩- أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ أَرْسَلَ رُسْلَهُ .. بِدِينٍ هُوَ الإِسْلامُ إِذْ نَتَعَبَّدْ

١٠٤٤٠- لِكُلِّ مَلِيكِ العَرْشِ يَجْعَلُ شِرْعَةً .. ودَرْبًا إِلى تَوْحِيدِ رَبِّكَ يَقْصِدْ (١)

١٠٤٤١- بِإِسْلامِ وَجْهٍ لِلْمَلِيكِ مَلِيكُنا .. لِيُرْسِلَ كُلَّ المُرْسَلِينَ تُوَحِّدْ

١٠٤٤٢- وخاتَمُ كُلِّ المُرْسَلِينَ مُحَمَّدٌ .. عَلَيْهِ صَلاةٌ دائِمًا تَتَجَدَّدْ

١٠٤٤٣- وقَدْ خَصَّهُ المَوْلَى بِأَكْمَلِ صُورَةٍ .. بِإِسْلامِ وَجْهٍ لِلْمُهَيْمِنِ نَعْبُدْ

١٠٤٤٤- ويَقْبَلُ رَبُّ العَرْشِ إِسْلامَ وَجْهِنا .. إِذا نَحْنُ جِئْنا الشَّيْءَ قَدْ جاءَ أَحْمَدْ

١٠٤٤٥- ولا يَقْبَلُ الرَّحْمنُ دِينًا سِوى الَّذِي .. بِهِ كانَ قَدْ جاءَ الرَّسُولُ مُحَمَّدْ

١٠٤٤٦- لِذِي رَبُّ العَرْشِ صانَ كِتابَهُ .. وسُنَّةَ طَهَ وهْيَ عِقْدٌ مُنَضَّدْ

---

(١) شرعة: شريعة.

١٠٤٤٧- وذاكَ لِأَنَّ الذِّكْرَ آخِرُ كُتْبِهِ ∴ وفي الذِّكْرِ إعْجازٌ ونَهْجٌ مُسَدَّدُ

١٠٤٤٨- وسائِرُ كُتْبِ اللهِ تَحْمِلُ مَنْهَجاً ∴ وفي غَيْرِها إعْجازُ كُلٍّ لِيُوجَدُ

١٠٤٤٩- فَلَيْسَتْ لِتَوْراةِ الكَلِيمِ عَلاقَةٌ ∴ بِسِحْرٍ بِهِ قَوْمُ الكَلِيمِ تَفَرَّدُوا (١)

١٠٤٥٠- وآياتُهُ تِسْعٌ ذَواتُ عَلاقَةٍ ∴ بِإعْجازِهِ كُلٌّ لَدَيْها تَفَرُّدُ

١٠٤٥١- وأَكْبَرُ آياتٍ عَصاهُ ويَدُهُ ∴ وكُلٌّ هِيَ الكُبْرَى لِأُخْتٍ تُعَدَّدُ (٢)

١٠٤٥٢- ولَمْ يَحْفَظِ الرَّحْمنُ تَوْراةَ عَبْدِهِ ∴ وذاكَ لِأَنَّ النَّسْخَ يَأْتِي بِهِ الغَدُ

١٠٤٥٣- وإنْجِيلُ عِيسَى لَمْ يَكُنْ ذا عَلاقَةٍ ∴ بِإعْجازِهِ ذا مَنْهَجٍ مُتَفَرِّدُ

١٠٤٥٤- وآياتُ عِيسَى كانَ فِيها تَفَرُّدٌ ∴ ومِنْ بَيْنِها إحْياءُ مَنْ باتَ يُلْحَدُ (٣)

١٠٤٥٥- ولَمْ يَحْفَظِ الرَّحْمنُ إنْجِيلَ عَبْدِهِ ∴ وقَدْ دَسَّ مَنْ في الإنْجِيلِ مَنْ قَدْ تَزَيَّدُوا

١٠٤٥٦- ولَمْ تَعْدِ التَّوْراةُ تِلْكَ الَّتِي أَتَتْ ∴ فَعُزْرا أَتَى فِيها الَّذِي لَيْسَ يُحْمَدُ

---

(١) الكليم : موسى عليه السلام .

(٢) ثمّة إشارةٌ إلى الآية الكريمة رقم ٤٨ من سورة الزخرف المكّيّة الكريمة. قال تعالى: ﴿ وما نريهم من آيةٍ إلّا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلّهم يرجعون ﴾

(٣) آيات عيسى : معجزاته عليه السلام . يلحد : يدفن في القبر .

١٠٤٥٧- بِتَحْرِيفِ صِدْيْنِ الكِتَابَيْنِ يَشْهَدُ ∴ مَلِيكُ الوَرَى فِي الذِّكْرِ إِذْ يَتَعَدَّدُ

١٠٤٥٨- وَقَدْ أَكَّدَ التَّحْرِيفَ قَوْمٌ تَخَصَّصُوا ∴ بِنَقْدِ نُصُوصٍ إِنَّ دَسَّا مُؤَكَّدُ

١٠٤٥٩- وَذَيْتَ مِصْدَاقُ الَّذِي قَالَ ذِكْرُهُ ∴ تَعَالَى عَنِ الوَحْيَيْنِ فَالدَّسُّ أَوْكَدُ

١٠٤٦٠- وَأَعْظَمُ شَخْصٍ بَيَّنَ الدَّسَّ قَدْ سَرَى ∴ لِتَوْرَاةِ مُوسَى مُهْتَدٍ وَبِهِ هُدُوا

١٠٤٦١- أَلَا إِنَّهُ شَمْوِيلُ أَلَّفَ سِفْرَهُ ∴ وَذَيْتَ سِفْرٌ تَحْتَهُ لَاحَ فَرْقَدُ

١٠٤٦٢- وَذَيْتَ سِفْرٌ كَانَ أَفْحَمَ كُلَّ مَنْ ∴ لِتَحْرِيفِ تَوْرَاةِ الكَلِيمِ لَيَجْحَدُ (١)

١٠٤٦٣- وَشَمْوِيلُ فِي ذَا السِّفْرِ كَانَ قَدِ انْتَهَى ∴ إِلَى أَنَّ تَوْرَاةَ الكَلِيمِ تُبَدَّدُ

١٠٤٦٤- وَتَوْرَاةُ يَزْرَا تِلْكَ كَانَتْ لَنَا أَتَتْ ∴ وَإِنَّ بِهَا التَّحْرِيفَ لَا يَتَجَدَّدُ

١٠٤٦٥- بِبَابِلَ مَنْ يُنْفَوْنَ كُلُّهُمُ قَضَى ∴ وَبَعْضُهُمُ بَعْضًا مِنَ الأَيِّ جَوَّدُوا (٢)

١٠٤٦٦- وَيَزْرَا مِنَ المَحْفُوظِ لَفَّقَ سِفْرَهُ ∴ وَفِيهِ كَبِيرُ الدَّسِّ لِلسُّوءِ يُقْصَدُ

١٠٤٦٧- وَذَيْتَ دَسٌّ كَانَ بَيَّنَ وَاضِحًا ∴ وَصَاصَحَّ فِي التَّوْرَاةِ كَمٌّ مُحَدَّدُ

---

(١) هو الإمام المهتدي السَّمَوْءَل بن يحيى المغربي المتوفى سنة ٥٧٠هـ مؤلف كتاب: إفحام اليهود. وهو باللغة العربية.

(٢) قضى: مات.

١٠٤٦٨- وبوكاي في هذا العصر جاء بمعجز ∴ شبيه الذي شموئيل من قبل يوجد[1]

١٠٤٦٩- لقد أخضع العلم الذي زعموا أتى ∴ لموسى وعيسى إن كلا مفند

١٠٤٧٠- وكل من الحبرين كان قد انتهى ∴ لصحة كل الوحي أعلن أحمد

١٠٤٧١- أئمتنا الأعلام أبطال قدسنا ∴ هم يقرأون الذكر كل مجود

١٠٤٧٢- وهم بينوا معنى الكتاب وسنة ∴ وسورة أنفال دواما ترتد

١٠٤٧٣- وهم بينوا فضل المسيك عليهم ∴ بحفظ كتاب الله فهو مجود

١٠٤٧٤- ألا إن رب العرش يحفظ ذكره ∴ وواجبنا دوما له نتعهد

١٠٤٧٥- وفي الذكر رب العرش منا قد اشترى ∴ نفوسا وأموالا إذا الحرب توقد

١٠٤٧٦- أئمتنا الأعلام في الساح ذكروا ∴ رجالا بهذا العقد ربك يعقد

١٠٤٧٧- أئمتنا الأعلام نادوا رجالنا ∴ إلى جنة الفردوس قوموا لتسعدوا

١٠٤٧٨- أئمتنا الأعلام كل لشعلة ∴ وليس له في هذه الدار مقصد

١٠٤٧٩- هم أشبهوا الغيث الذي بات ينجد ∴ فتأتي به سحب إلى الأرض تبعد

(١) هو موريس بوكاي مؤلف كتاب - القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم.

١٠٤٨٠- أَئِمَّتُنَا الأَعْلامُ تَمَّمَ جِهادُهُمْ ∴ وقد بَيَّنوا فَضْلَ المَسِيحِ ومَجَّدوا

١٠٤٨١- أَئِمَّتُنا طافُوا بِأَرْجاءِ دَوْلَةٍ ∴ لِتَهْيِيجِ أَبْطالٍ على الحَرْبِ تُجْهِد

١٠٤٨٢- هُمُ بَيَّنوا مَعْنَى بِقُرْآنِ رَبِّهِمْ ∴ بِأَنْ يَصْبِرُوا لِلْخَصْمِ وقْتَ تَجَنَّدوا

١٠٤٨٣- وهُمْ بَيَّنُوا فَضْلَ المَسِيحِ عَلَيْهِمُ ∴ فَخَصْمُهُمُ يَأْتِي مِنَ الأَرْضِ تَبْرُد

١٠٤٨٤- لِأَجْلِ مَجِيءٍ يَرْكَبُ البَحْرَ هائِجاً ∴ وإِنَّ الَّذِي يَنْجُو هُوَ المَرْءُ يُولَد

١٠٤٨٥- وإِنَّ صِعابَ البَرِّ لَيْسَتْ قَلِيلَةً ∴ فَكَيْفَ إِذا مِنَ الدَّرْبِ خَصْمٌ يُبَدَّدا (١)

١٠٤٨٦- وكَيْفَ بِأَنْوَاعِ الرَّزايا تُصِيبُهُ ∴ بِبَرٍّ وبَحْرٍ كُلُّ ذِيكَ يُعْهَد

١٠٤٨٧- لِنِعْمَةِ قُرْبٍ مِنْ عَدُوٍّ ضَرِيبَةٌ ∴ فَيا أُمَّةَ الإِسْلامِ صُبُّوا وأَنْجِدوا

١٠٤٨٨- أَئِمَّتُنا الأَعْلامُ طابَتْ جُهُودُهُمْ ∴ فَهاهُمْ رِجالُ الحَرْبِ كالبَحْرِ يُزْبِد

١٠٤٨٩- هُمُ لِصَلاحِ الدِّينِ جاءُوا كَأَنَّهُمْ ∴ جَداوِلُ نَهْرٍ بِالمِياهِ لَتَرْفِد

١٠٤٩٠- وذِيكَ مَعْنًى كانَ بَيَّنَهُ لَنا ∴ أَئِمَّتُنا الأَعْلامُ كُلٌّ لَبِيبُ رَشِد

---

(١) أَوَّلُ بَطَلٍ مُسْلِمٍ جاهَدَ الصَّلِيبِيِّينَ المُجاهِدُ التُّرْكِيُّ كُمُشْتَكِين بن دانشمند الَّذِي كَسَرَ سَنَةَ ٤٩٤ هـ ثَلاثَ حَمَلاتٍ صَلِيبِيَّةٍ. وقد أَخَّرَ هذا انْتِصارُ الحَمَلاتِ الصَّلِيبِيَّةِ نِصْفَ قَرْنٍ مِنَ الزَّمانِ. انظر المُجاهِدَ المُسْلِمَ كُمُشْتَكِين بن دانشمند ص ٦٧ و ٦٨

١٠٤٩١- وذبتَ معَنٌ ذابَ عن الناسِ كلِّهِمْ .. بهِ أُمَّةُ الإسلامِ خصْمًا تُهدِّدُ

١٠٤٩٢- وإنَّ صلاحَ الدِّينِ صمَّدَ خصْمَنا .. مرارًا بأنَّا أوسطُ العقدِ ينضُدُ

١٠٤٩٣- إذا ما رمادُ اليمِ الجهادِ فإنَّنا .. نلبِّي ونمضي للشهادةِ نخفِدُ

١٠٤٩٤- وأعمدُ أوْنا مِنْ كلِّ أرضٍ بعيدةٍ .. أتوْنا كموجاتٍ بها العزمُ يفْسُدُ (١)

١٠٤٩٥- وموجاتُ مدِّ الدِّينِ جاءَ محمَّدٌ .. بهِ رائمًا فيها الشبابُ مجدَّدُ

١٠٤٩٦- يؤجِّلُ شبابٌ ما زجُندَ محمَّدٍ .. فرائصُ خصْمٍ منهُ رُوِّعَ تلْتَمِدُ

١٠٤٩٧- صفوريَّةٌ فيها عدوٌّ يُعرِّدُ .. وفي يومِ حطِّينٍ عدوٌّ يُعرِّدُ

١٠٤٩٨- ولمْ ينْجُ مِنْ حطِّينَ شخْصٌ سوى الذي .. بأوَّلِ وقْتِ الحربِ تلْقاهُ يشْرُدُ (٢)

١٠٤٩٩- ولمَّا بدا أنَّ العدوَّ سيشْرُدُ .. يُتاحُ لهُ دربُ الفرارِ فيفْهِدُ (٣)

١٠٥٠٠- بحطِّينَ جيْشُ الخصْمِ نِصْفٌ مُقدَّدٌ .. ونِصْفٌ بأطْنابِ الخيامِ مُصفَّدُ (٤)

---

(١) أي يضعف عزم تلك الموجات سريعًا.

(٢) مثل قوم مصاطر بلس الذي هرب منذ ابتداء المعركة.

(٣) يفهد: يهرب في سرعة الفهد.

(٤) مقدد: مقتل. أطناب، جمع طنب بضم الطاء والنون، وبسكون النون: حبل.

١٠٥٠١- تِلْكَ ثَلَاثَةُ آسْرَاهُمْ ثَقِيلٌ قُيُودُنَا ∴ فَتُغْنِي جِبَالُ الْأَسَارَى تُقَيِّدُ

١٠٥٠٢- أَيُمَّتُنَا الْأَعْلَامُ يَدْعُونَ جُنْدَنَا ∴ لِتَعْمَ جُنُودَ الْحَقِّ فِي الْحَرْبِ تُجْهِدُ

١٠٥٠٣- هُمُ بَيَّنُوا فَضْلَ الْمَلِيكِ عَلَيْهِمُ ∴ جَمِيعُهُمُ لَيْسُوا مِنَ الْأَرْضِ تَبْعُدُ

١٠٥٠٤- هُمُ ذَكَّرُوا بِالْفَضْلِ أَكْرَمَهُمْ بِهِ ∴ مَلِيكُ الْوَرَى فَالرَّبُّ سَهْلٌ مُمَهَّدُ

١٠٥٠٥- وَإِنَّ جُنُودَ الْحَقِّ لَبَّوْا نِدَاءَهُمْ ∴ هُمُ قَدْ أَتَوْا حِطِّينَ إِذْ جَلَّ مَقْصِدُ

١٠٥٠٦- وَهُمْ قَدْ أَتَوْا حِطِّينَ بَعْدَ انْتِصَارِهِمْ ∴ وَكُلٌّ مُنَاهُ الْقُدْسُ إِذْ جَاءَ يَنْجِدُ (١)

١٠٥٠٧- هُمُ قَدْ أَتَوْا مِثْلَ السُّيُولِ تَدَفَّقَتْ ∴ فَصَارَتْ شَبِيهَةَ النَّهْرِ إِذْ يَتَمَدَّدُ

١٠٥٠٨- وَكَوَّنَ هَذَا النَّهْرَ مَنْ قَدْ تَطَوَّعُوا ∴ وَمِنْهُمْ أَتَى لِلْجَيْشِ أَيْدٍ وَأَعْضُدُ

١٠٥٠٩- وَقَدْ سُرَّ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا ∴ صَلَاحٌ وَمَنْ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ جُنَّدُوا

١٠٥١٠- وَأَعْلَامُنَا إِذْ بَيَّنُوا فَضْلَ رَبِّنَا ∴ عَلَيْنَا فَكُلٌّ مِنْهُمُ بَاتَ يُرْشِدُ

١٠٥١١- هُمُ بَيَّنُوا سِرَّ انْتِصَارٍ تَنَالُهُ ∴ أَلَا إِنَّهُ نَصْرُ الْمُهَيْمِنِ نَعْبُدُ

١٠٥١٢- وَنَصْرُ مَلِيكِ الْعَرْشِ مَعْنَاهُ طَاعَةٌ ∴ وَمِنْ أَجْلِهَا ذَا نَصْرُنَا يَتَجَدَّدُ

---

(١) أي استمر مجيء المتطوعين بعد حطين ولم ينقطع.

١٠٥١٣- أَئِمَّتُنَا الأَعْلامُ مِنَ الجَيْشِ أَعْلَنُوا ∴ أَلا طَاعَةُ الرَّحْمنِ جُنْدٌ تُجَنَّدُ

١٠٥١٤- أَلَيْسَ جُنُودُ الحَقِّ لِلنَّصْرِ تَجْتَهِدْ ∴ إِذَنْ طَاعَةُ الرَّحْمنِ شَرْطٌ مُؤَكَّدُ

١٠٥١٥- أَلا إِنَّ جَيْشَ الحَقِّ وَظَّفَ طَاعَةً ∴ لِبَارِئِهِ إِذْ كَانَ لِلنَّصْرِ يَجْهَدُ

١٠٥١٦- وَأَكْبَرُ عَوْنِ العَبْدِ طَاعَةُ رَبِّهِ ∴ بِكُلِّ الَّذِي قَدْ جَاءَ مَوْلاهُ يَقْصِدُ

١٠٥١٧- بِطَاعَةِ رَبِّ العَرْشِ قَدْ مَازَ جَيْشُنَا ∴ وَأَخْلاقُ إِسْلامٍ بِهِ تَتَجَسَّدُ

١٠٥١٨- أَئِمَّتُنَا الأَعْلامُ قَبْلَ عِمَادِنَا ∴ وَبَعْدَ عِمَادٍ لِلْحَقِيقَةِ أَرْشَدُوا

١٠٥١٩- فَلَيْسَ يُنَالُ النَّصْرُ إِلا بِنَصْرِهِ ∴ تَعَالَى لِأَنَّا لِلْمَلِيكِ نُوَحِّدُ

١٠٥٢٠- وَيَجْعَلُنَا رَبُّ الوَرَى خَيْرَ أُمَّةٍ ∴ وَإِنَّ عَلَيْنَا وَاجِباً يَتَجَدَّدُ

١٠٥٢١- فَمِنْ بَعْدِ تَوْحِيدِ المُهَيْمِنِ أَمْرُنَا ∴ بِعُرْفٍ وَعَنَّا النُّكْرَ دَوْمًا لَنَطْرُدُ

١٠٥٢٢- أَئِمَّتُنَا الأَعْلامُ لِلنَّاسِ بَيَّنُوا ∴ طَرِيقاً بِهِ نَصْرُ المُهَيْمِنِ يُحْصَدُ

١٠٥٢٣- وَهَذَا طَرِيقٌ سَارَ فِيهِ عِمَادُنَا ∴ وَنُورٌ وَذَا مَعْنًى صَلاحٌ يُؤَكِّدُ

١٠٥٢٤- أَئِمَّتُنَا الأَعْلامُ قَدْ بَيَّنُوا لَنَا ∴ طَرِيقاً بِهِ سَارَ الثَّلاثَةُ تُمْجَدُ

١٠٥٢٥- مُلوكُ أَعَزَّ اللهُ إسْلامَهُ بِهِمْ ∴ فَكُلٌّ لِدِينِ اللهِ باتَ يُجَسِّدُ

١٠٥٢٦- مُلوكُ أَعَزَّ اللهُ كُلاًّ بِنَصْرِهِ ∴ تَعالى أَلا كُلٌّ لِمَوْلاهُ يَسْجُدُ

١٠٥٢٧- أَلا كُلُّ مَلْكٍ حِينَ يَسْجُدُ أَنْفُهُ ∴ لِمَوْلاهُ رَبِّ العَرْشِ فِي النَّزْهِ يُحْمَدُ

١٠٥٢٨- وذِيكَ عَيْنُ العِزِّ لا عِزَّ غَيْرُهُ ∴ ويَعْرِفُ ذاكَ العِزَّ مَنْ قَدْ تَهَجَّدُوا

١٠٥٢٩- مُلوكُ بِظامُ كُلُّهُمْ قَدْ تَهَجَّدُوا ∴ فَأَنْفُ لِكُلٍّ مِنَ التُّرابِ لِمُحْمَدِ

١٠٥٣٠- ورافَقَ أَنْفاً مِنَ التُّرابِ لِيُحْمَدُ ∴ وقَدْ سَجَدُوا عِقْدٌ مِنَ الدَّمْعِ يَنْضُدُ

١٠٥٣١- وكُلٌّ لَهُ قَصْدَ التَّهَجُّدِ مَسْجِدُ ∴ بِبَيْتٍ وفَرْضُ اللهِ يَشْهَدُ مَسْجِدُ(١)

١٠٥٣٢- أَئِمَّتُنا قَدْ دَرَّسُوا الشَّعْبَ كُلَّهُ ∴ بِأَنَّ صَلاةَ المَرْءِ بِالسِّرِّ تَطْرُدُ

١٠٥٣٣- وهذا الَّذِي القُرْآنُ بَيَّنَ واضِحاً ∴ وبَيَّنَهُ خَيْرُ الأَنامِ مُحَمَّدُ

١٠٥٣٤- أَلَمْ يَكُ خَيْرُ الخَلْقِ مَنْ يَتَهَجَّدُ ∴ بِلَيْلٍ ولِلذِّكْرِ الحَكِيمِ يُجَوِّدُ

١٠٥٣٥- إِذا قامَ خَيْرُ الخَلْقِ لِلَّهِ يَعْبُدُ ∴ بِلَيْلٍ فَما كانَ الهُدَى لِلَّيْلِ يَقْعُدُ

١٠٥٣٦- لَقَدْ كانَ طَهَ فِي القِيامِ لِيَجْتَهِدْ ∴ ويَبْقَى عَلى ساقٍ إِذا يَتَهَجَّدُ

(١) بيت : دار ومنزل .

١٠٥٣٧- لِتَأْخُذَ أُخْرَىٰ رَاحَةً بَعْدَ جُهْدِهَا ∴ فَإِنْ هِيَ نَالَتْهَا فَجُهْدٌ يُجَدَّدُ

١٠٥٣٨- لِأَعْلَامِنَا مِنْ خَاتَمِ الرُّسْلِ أُسْوَةٌ ∴ وَثَلَّةُ دُرُوسٍ مِنْهُمُ تَتَجَدَّدُ

١٠٥٣٩- أَئِمَّتُنَا الْأَعْلَامُ إِذْ بَيَّنُوا لَنَا ∴ بِأَنَّا لِنَصْرِ اللهِ بِالنَّصْرِ نَحْصُدُ

١٠٥٤٠- هُمُ أَدْرَكُوا فَضْلًا مِنَ اللهِ خَصَّنَا ∴ وَذِيَّةُ طُهْرِ الثَّوْبِ إِذْ تَتَجَنَّدُ

١٠٥٤١- أَلَا إِنَّ جُنْدَ الْحَقِّ كَانُوا تَمَيَّزُوا ∴ بِعِفَّتِهِمْ فَالطُّهْرُ فِيهِمْ مُجَنَّدُ

١٠٥٤٢- وَذِيَّةُ طُهْرٍ قَدْ تَأَصَّلَ فِيهِمُ ∴ وَكُلُّ الَّذِي أَغْنَى بِهِ اللهُ يُوجَدُ

١٠٥٤٣- أَئِمَّتُنَا قَدْ بَيَّنُوا لِبُنُودِنَا ∴ مَظَاهِرَ فَضْلٍ حَيْثُمَا الْخَصْمُ يُطْرَدُ

١٠٥٤٤- بِشَأْنِ أُسَارَاهُمْ سَنَعْمَلُ كُلَّ مَا ∴ هُمُ عَمِلُوا لَمَّا الْأُسَارَىٰ تُصَفَّدُ

١٠٥٤٥- إِذَا قَتَلُوا الْأَسْرَىٰ فَذِيَّةُ حَقِّنَا ∴ بِأَنْ نَقْتُلَ الْأَسْرَىٰ وَلَا نَتَرَدَّدُ

١٠٥٤٦- وَإِنْ مَا تَرَسُّوا رِقًّا فَذِيَّةُ حَقِّنَا ∴ يُبَاحُ لَنَا مِنْهُمْ إِمَاءٌ وَأَعْبُدُ

١٠٥٤٧- وَذِيَّةُ دَرْبِ الرِّقِّ لَا دَرْبَ غَيْرُهُ ∴ أَلَا إِنَّ دَرْبَ الرِّقِّ فِينَا لَمُوصَدُ

١٠٥٤٨- فَلَا رِقَّ فِي الْإِسْلَامِ وَالدَّرْبُ مُوصَدٌ ∴ وَيُفْتَحُ خَصْمٌ بِأَسْرَىٰ تُعَبَّدُ

١٠٥٤٩- وسكتُّ عن قتلِ الأسارى كتابُنا ... وسكتُّ عن رقٍّ وكلٌّ يؤيِّد

١٠٥٥٠- كتابُ مليكِ العرشِ فضلَ منَّنا ... بإطلاقِ أسراهُم ولا تتشدَّد

١٠٥٥١- وإطلاقُ أسراهُم بدونِ مقابلٍ ... يقدِّمُهُ القرآنُ فالمنُّ أفيد

١٠٥٥٢- فإنْ أخذَ الخصمُ الفداءَ فإنَّنا ... سنأخذُهُ أخذَ الفداءِ موكَّد

١٠٥٥٣- وأحمدُ خيرُ الخلقِ يفعلُ كلَّ ذا ... بقتلٍ ورقٍّ خاتمُ الرُّسلِ يزدد

١٠٥٥٤- وحاكمُنا من حقِّهِ الحكمُ كلُّهُ ... ومصلحةُ الإسلامِ كلٌّ لمقصد

١٠٥٥٥- وضابطُ أحكامٍ تصرُّفُ خصمِنا ... بأسرٍ لنا والمنُّ منَّا مؤيَّد

١٠٥٥٦- وأخذُ فداءٍ والغنيمةِ جائزٌ ... وفيءٌ أولُ الثلاثةِ جيِّد

١٠٥٥٧- أئمَّتُنا الأعلامُ للجُندِ بيِّنوا ... دروسًا بها جُندُ المليكِ لتسعد

١٠٥٥٨- ومن فضلِ ربِّ العرشِ تلكَ جنودُنا ... لتسعى إلى أنْ يكسرَ القيدَ مسجد(١)

١٠٥٥٩- أئمَّتُنا الأعلامُ ألقوا دروسَهُم ... على الجُندِ بالإسلامِ تسعى وتجتهد

١٠٥٦٠- وقد أكَّدوا معنًى به النفسُ تسعدُ ... فما النصرُ إلا منحةُ اللهِ تُسعِد

---

(١) المراد المسجد الأقصى.

١٠٥٦١- وواجبُ جُنْدِ اللهِ شُكْرُ مَلِيكِهِمْ .. بِطَاعَتِهِ فِي طَاعَةِ اللهِ تُنْجِدُ

١٠٥٦٢- بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ صَبَّتْ رِيَاحُنَا .. وطَاعَةُ رَبِّ العَرْشِ قَيْدٌ يُقَيِّدُ

١٠٥٦٣- وأَنْتُمْ بِفَضْلِ اللهِ مِنْ بَعْدِ نَصْرِنَا .. بِطَيِّنَ كُلَّ نَحْوِ قُدْسٍ لِتَحْفِدُ

١٠٥٦٤- بِأَخْلَاقِ دِينِ اللهِ قَدْ تَمَّ نَصْرُنَا .. بِطَيِّنَ وَالأَخْلَاقُ نَصْرٌ مُؤَكَّدُ

١٠٥٦٥- وأَنْتُمْ عَلَى أَبْوَابِ حَرْبٍ شَدِيدَةٍ .. بِأَخْلَاقِ دِينِ اللهِ نَصْرٌ سَيُحْصَدُ

١٠٥٦٦- وفِي حَقِّ أَشْتَرِي مَالَ يُمْنِ دِينُنَا .. وثَمْنُ بِهَذِي الأَخْلَاقِ نَعْلُو وَنُصْعَدُ

١٠٥٦٧- وكُلُّ الَّذِي يَجْرِي بِأَمْرِ مَلِيكِنَا .. بِإِذْنِ مَلِيكِ العَرْشِ نَصْرٌ يُجَدَّدُ

١٠٥٦٨- ولِلَّهِ فِيمَا جَرَى كُلُّ حِكْمَةٍ .. وما سَوْفَ يَجْرِي إِنْ يَجِئْ بِهِ غَدُ

١٠٥٦٩- لَقَدْ شَاءَ رَبُّ العَرْشِ نَصْرًا لِدِينِنَا .. وما شَاءَهُ الرَّحْمَنُ لِشَخْصٍ يَرُدُّ

١٠٥٧٠- وأَنْتُمْ رِجَالَ الحَرْبِ نِلْتُمْ مِنَاكُمُ .. بِأَخْلَاقِكُمْ إِذْ خُلْقُ دِينٍ يُجَنَّدُ (١)

١٠٥٧١- وأَنْتُمْ بِهَذِي الأَخْلَاقِ ثَابِتٌ جَمِيعُ مَا .. بِهِ رَبُّكُمْ تَلْقَوْنَ سَوْفَ يُمَهِّدُ

١٠٥٧٢- بِأَخْلَاقِكُمْ ثَابَتْ بِإِذْنِ مَلِيكِنَا .. نَرَاكُمْ قَرِيبًا حَيْثُ قُدْسٌ وَمَسْجِدُ

(١) أي يا رجال الحرب.

١٠٥٧٣- أَيُّمَّتُنا الأَعْلامُ جُنْدٌ تُجَنَّدُ ∴ فَكَيْفَ إِذا ما نارُ حَرْبٍ ستُوقَدُ

١٠٥٧٤- أَيُّمَّتُنا الأَعْلامُ كُلٌّ كَشَمْعَةٍ ∴ إِذا احْتَرَقَتْ والدَّرْبُ نارٌ لِتَسْعَدَ

١٠٥٧٥- شُمُوعٌ بِأَعْلامٍ تَراها مُضِيئَةً ∴ وإِنْ هِيَ ذابَتْ دائِماً تَتَجَدَّدُ

١٠٥٧٦- أَيُّمَّتُنا الأَعْلامُ أَبْطالُ قُدْسِنا ∴ بِحَقٍّ فَفِي كَفٍّ لِكُلٍّ لِمَقْوَدُ

١٠٥٧٧- جَمِيعُ الَّذِي الأَعْلامُ قالُوا لِجُنْدِنا ∴ أَتَى لِصَلاحِ الدِّينِ والشَّهْمُ أَيَّدُ

١٠٥٧٨- وإِنَّ جُنُودَ الحَقِّ بِالأَمْسِ حَصَّلُوا ∴ بِحِطِّينَ نَصْراً مِثْلُهُ لَيْسَ يُعْهَدُ

١٠٥٧٩- ومَنْ نالَ مِنْهُمْ لِلشَّهادَةِ أَجْرُهُ ∴ على اللهِ في جَنّاتِ عَدْنٍ تُخَلَّدُ

١٠٥٨٠- ومَنْ كانَ ذا جُرْحٍ فَيَحْتاجُ راحَةً ∴ ويَحْتاجُ طِبّاً حَيْثُ جُرْحٌ يُضَمَّدُ

١٠٥٨١- ويُوجَدُ في دَرْبٍ لِقُدْسٍ ومَسْجِدٍ ∴ قِلاعٌ بِتَدْمِيرٍ لَها تَتَعَهَّدُ

١٠٥٨٢- صَلاحٌ لِيُعْطِي الجُنْدَ مُطْلَقَ راحَةٍ ∴ إِلى الوَقْتِ فِيهِ عِنْدَ قُدْسٍ سَيُوجَدُ

١٠٥٨٣- فَمَنْ شاءَ مِنْهُمْ راحَةً ذاتَ حَقِّهِ ∴ فَإِنَّهُمُ مِنْ يَوْمِ حِطِّينَ أَحْمَدُوا

١٠٥٨٤- ومَنْ شاءَ دَرْباً لِلْجِهادِ فَحَقُّهُ ∴ فَذا ساحِلٌ بِالطَّيِّباتِ لِيُعْمَدُ

١٠٥٨٥- وتَطْهِيرُهُ مِنْ رِجْسِ خَصْمٍ لَواجِبٌ .. وهذا لِواءُ لِلْجِهادِ لِيَصْعَدِ

١٠٥٨٦- وإنَّ صَلاحَ الدِّينِ أَصْدَرَ أَمْرَهُ .. لِأَهْلِ ثُغُورٍ لِلْخُصُومِ تُقَيِّدِ

١٠٥٨٧- بِمِصْرَ وشامٍ والعِراقِ وكُلِّهِمْ .. هُمُ مَنَعُوا الأَعْداءَ بالعَوْنِ مُمْدِدِ

١٠٥٨٨- يَقُولُ صَلاحُ الدِّينِ إنّا بِإِذْنِهِ .. تَعالى إلى القُدْسِ الشَّرِيفِ سَنَعْمَدِ

١٠٥٨٩- جَمِيعُكُمُ يَأْتِي إلَيَّ فَإِنَّنا .. بِإِذْنِ مَلِيكِ العَرْشِ لِلْقُدْسِ نُحْشَدِ

١٠٥٩٠- وفي دَرْبِكُمْ كُلُّ البِلادِ تَمَلَّكُمْ .. بِتَطْهِيرِها مِنْ رِجْسِ خَصْمٍ يُنَكَّدِ

١٠٥٩١- بِأَمْرِ مَلِيكِ العَرْشِ تُبْدُونَ غِلْظَةً .. بِحَرْبٍ لِخَصْمٍ شَرُّهُ يَتَزَيَّدِ

١٠٥٩٢- وغِلْظَتُنا تَبْدُو بِساحاتِ حَرْبِنا .. ولا تَتَعَدَّى نَحْنُ جُنْدٌ تُجَنَّدِ

١٠٥٩٣- ونَحْنُ بِحَرْبٍ نَبْتَغِي اللهَ رَبَّنا .. ولَيْسَ لَنا مِن هذِهِ الدّارِ مَقْصِدِ

١٠٥٩٤- ومِنْ أَجْلِ ذا فالمُسْلِمُونَ جَمِيعُهُمْ .. تَرَحَّمُ خَلْقِ اللهِ في الحَرْبِ تُعْقَدِ

١٠٥٩٥- ونَحْنُ أُناسٌ طَبَّقُوا خُلُقَ دِينِهِمْ .. ودِينُهُمُ الإِسْلامُ فالكُلُّ سَيِّدِ

١٠٥٩٦- بِأَخْلاقِ دِينِ اللهِ نِلْنا انْتِصارَنا .. بِأَخْلاقِ دِينِ اللهِ قامَ سُؤْدَدِ

١٠٥٩٧- وأخلاقُ دِينِ اللهِ من الحَرْبِ قد بَدَتْ ∴ تَسُودُ بِسِلْمٍ إنَّها تَتَجَدَّدُ

١٠٥٩٨- يَقُولُ صَلاحٌ بِالجَمِيعِ بِأَنَّنا ∴ يَكُونُ لَنا مِنْ أَجْلِ فَتْحٍ لَمَوْعِدُ

١٠٥٩٩- ويَحْتاجُ تَطْهِيرَ الطَّرِيقِ لِقُدْسِنا ∴ أَلا إنَّها الحَرْبُ العَوانُ لَتُوْلَدُ

١٠٦٠٠- فَمَنْ شاءَ أَنْ يَرْتاحَ دِينَ حَقِّهُ ∴ كَدِينَ مَنْ يَحْتاجُ طِبًّا يُعَضَّدُ

١٠٦٠١- وأَهْلُ ثُغُورٍ يَبْتَغُونَ قِتالَهُمْ ∴ بِإِصْلاحِ ما الأَعْداءُ مِنْ قَبْلُ أَفْسَدُوا

١٠٦٠٢- ويَلْزَمُ تَحْرِيرُ الأَماكِنِ كُلِّها ∴ على رَبْعِ قُدْسٍ مِنْ عَدُوٍّ يُهَدِّدُ

١٠٦٠٣- ومِنْ فَضْلِ رَبِّي ذِي الأَماكِنِ كُلِّها ∴ لِتَخْلُو مِنَ الجُنْدِ الَّذِينَ تَبَدَّدُوا

١٠٦٠٤- لِحِطِّينَ قد زَجَّ العَدُوُّ بِكُلِّ مَنْ ∴ لَهُمْ قُدْرَةٌ حَتَّى يَهُبُّوا ويُنْجِدُوا

١٠٦٠٥- ومَوْلاتِ رَبِّ العَرْشِ كانَ أَبادَهُمْ ∴ فَنِصْفُهُمُ قَتْلَى ونِصْفٌ مُصَفَّدُ

١٠٦٠٦- وصاهِيَ ذِي كُلُّ القِلاعِ لَقَدْ خَلَتْ ∴ مِنَ الجُنْدِ إلَّا مَنْ لِشَكْلٍ يُجَسِّدُ

١٠٦٠٧- فَهَيِّئْ على اسْمِ اللهِ يَمْضِي جَمِيعُنا ∴ لِإِقْصاءِ ما فَوْقَ رُبانا يَتَهَدَّدُ

١٠٦٠٨- وأَخْلاقُ إسْلامٍ عَلَيْنا اتِّباعُها ∴ بِأَخْلاقِ إسْلامٍ لَقَدْ تَمَّ مَحْتِدُ

١٠٦٠٩- وما الحَرْبُ مِنَ الإسْلامِ إلاّ كَكَيْتَةٍ ∴ إليها طَبيبٌ قد تَحافَزَ مِنْجَدُ (١)

١٠٦١٠- أَباحَ لَنا الإسْلامُ أَخْذَ غَنيمَةٍ ∴ وذاكَ ثَوابٌ عاجِلٌ مُتَجَدِّدُ

١٠٦١١- ومِنْ فَضْلِ رَبِّ العَرْشِ ضَعْفُ عَدُوِّنا ∴ وضَعْفُ عَدُوٍّ بالغَنائِمِ يَرْفِدُ

١٠٦١٢- وتَوْزِيعُها الإسْلامُ كانَ أَبانَهُ ∴ وقالَ أَلا إنَّ الغُلولَ لَمُفْسِدُ

١٠٦١٣- وتَحْقيقُ أَمْنٍ ذاكَ غايَةُ قَصْدِنا ∴ لَنا وعَدُوٍّ عِقْدُهُ يَتَبَدَّدُ

١٠٦١٤- بِأَيِّ سَبيلٍ يَطْلُبُ الأَمْنَ خَصْمُنا ∴ فَنَحْنُ بِهِ نَرْضى ولا نَتَرَدَّدُ

١٠٦١٥- ويَأْمُرُنا المَوْلى بِإسْماعِ ذِكْرِهِ ∴ لَهُ فالعِلْمُ في الخَصْمِ يُفْقَدُ

١٠٦١٦- ومِنْ بَعْدِ تَحْقيقِ الأَمانِ لِخَصْمِنا ∴ فَمِنْ حَقِّهِ يَمْضي إلى الأَرْضِ يَقْصِدُ

١٠٦١٧- ومَنْ كانَ يَخْشى الدَّرْبَ واجِبٌ بِأَنْ ∴ نُوَصِّلَهُ حَيْثُ الأَمانُ مُؤَكَّدُ

١٠٦١٨- وهذا الَّذي القُرْآنُ بَيَّنَ واضِحاً ∴ وطَهَ فَإنَّ الأَمْنَ لِلْكُلِّ مَقْصِدُ

١٠٦١٩- فَلاحُ تَعالُ الجُنْدِ تَجْنَدُوا ∴ لِتَطْبيقِ أَخْلاقٍ لَها الدِّينُ يَسْنُدُ

١٠٦٢٠- فَغايَتُهُمْ مِنْ حَرْبِهِمْ طَرْدُ خَصْمِهِمْ ∴ مِنَ الأَرْضِ يَسْتَوْلي عَلَيْها ويُفْسِدُ

---

(١) الكَيْتَة : الكَيّ .

١٠٦٢١- فَإِنْ صَحَّ طَرْدُ الخَصْمِ فالكُلُّ صَيِّنٌ .. وواجِبُنا أنّا بِكُرْهٍ نُقَيَّدُ

١٠٦٢٢- ونَحْنُ أُناسٌ لَيْسَتِ الحَرْبُ قَصْدَنا .. ولكِنَّنا بالحَرْبِ لِلخَصْمِ نَطْرُدُ

١٠٦٢٣- وطَرْدُ عَدُوٍّ إنَّ ذلِكَ حَقُّنا .. ونَحْنُ لِأَجْلِ الحَقِّ بالرُّوحِ نَفْدِي

١٠٦٢٤- ومِنْ بَعْدِ أَخْذِ الحَقِّ كُلُّ مُواطِنٍ .. بِدَوْلَةِ إسْلامٍ هُنا العَدْلُ يُنْشَدُ

١٠٦٢٥- فَمَنْ شاءَ أنْ يَبْقَى فَذاكَ مُواطِنٌ .. ومَنْ شاءَ عَوْدًا ذاكَ حُرٌّ وسَيِّدُ

١٠٦٢٦- ونَحْنُ أُناسٌ مِنْ جَمِيعِ شُئُونِنا .. نُطَبِّقُ هَدْيَ اللهِ بَيِّنَ أحمدُ

١٠٦٢٧- أَأُمَّةَ خَيْرِ الخَلْقِ قُومُوا بِواجِبٍ .. لِتَحْرِيرِ قُدْسٍ فالطَّرِيقُ مُمَهَّدُ

١٠٦٢٨- جَمِيعُكُمُ يَسْعَى لِدَكِّ حُصُونِهِمْ .. فَكُلُّ حُصُونِ الخَصْمِ سَوْفَ تُهَدَّدُ

١٠٦٢٩- جَمِيعُكُمُ يَسْعَى لِدَكِّ قِلاعِهِمْ .. فَكُلُّ قِلاعِ الخَصْمِ كالأَمْسِ تَبْعُدُ

١٠٦٣٠- وكُلُّ بِلادٍ يَسْرِقُونَ نُعِيدُها .. وما هِيَ بالإسْلامِ عِقْدٌ مُنَضَّدُ

١٠٦٣١- أَجُنْدَ مَلِيكِ الحَقِّ إنَّ تَسابُقٌ .. لِمَيْدانِ حَرْبٍ حَيْثُ سُلَّ مُهَنَّدُ

١٠٦٣٢- أُذَكِّرُ نَفْسِي قَبْلَ تَذْكِيرِ جُنْدِنا .. بِشَرْطَيْنِ كُلُّ باتَ لِلنَّصْرِ يَحْصُدُ

١٠٦٣٣- وكلٌّ من الشرطين قرآن ربنا ∴ ليذكره من أجل نصر يجدد

١٠٦٣٤- وصان شرط بنظام وطاعة ∴ إذا اختل شرط فالهزيمة أكد

١٠٦٣٥- وشرط نظام في حنين يبدد ∴ وفي أحد ذي طاعة تتبدد

١٠٦٣٦- وكلٌّ من الترسين قد شاء ربنا ∴ وإن الذي قاد الجموع محمد

١٠٦٣٧- وإن لشرط ثالث تم ذكره ∴ به وكتاب الله دوما يؤكد

١٠٦٣٨- ألا زال أخذ الحذر في الحرب دائما ∴ ويبقى سلاح المرء بالعين يرصد

١٠٦٣٩- بإذن مليك العرش كل نواصب ∴ إلى ربه حيث المعارك توقد

١٠٦٤٠- بإذن مليك العرش شران عندنا ∴ لفتح بلاد الله والقدس مقصد

١٠٦٤١- فيا جند دين الله كل ليجتهد ∴ وفي كفه سيف حسام وأمله

١٠٦٤٢- وها نذا أمضي إلى الحرب قبلكم ∴ وأسأل رب كل رأي يسدد

١٠٦٤٣- وأسأل رب العرش توفيقنا لما ∴ يحب ويرضى والجهود يؤيد

١٠٦٤٤- صلاح بحق كان بين أسوة ∴ وقد كان يجتاز الصعاب ويجهد

١٠٦٤٥- صلاحُ وكلُّ الجُندِ مِنْ فضلِ ربِّهِمْ .: يَنالُونَ نصراً دائماً يتجدّدُ

١٠٦٤٦- تسامُوهُمْ قد كانَ سِرَّ انتصارِهِمْ .: إلى صُورَ يمضي الخصمُ والأمنُ ينشدُ

١٠٦٤٧- تسامُوهُمْ قد كانَ جمّعَ خصمَهُمْ .: بصُورٍ وطبعُ الخصمِ يعرفُ يبعدُ (١)

١٠٦٤٨- ومكسبُنا قد كانَ فاقَ خسارةً .: ففي كلِّ يومٍ حكمُنا يتمدّدُ

١٠٦٤٩- وفي كلِّ يومٍ قلعةٌ سوفَ تُهدَرُ .: وفي بلدةٍ شوكُ لها سوفَ يُغمدُ

١٠٦٥٠- وذيكَ فضلُ اللهِ لا ربَّ غيرُهُ .: فذي رايةٌ للنصرِ دوماً لتُقصَدُ

١٠٦٥١- وفتحُ تلاحيطينَ قد فاقَ كلَّ ما .: تحصّلَ نورُ الدينِ في العمرِ يُحمَدُ

١٠٦٥٢- جُيوشُ صلاحِ الدينِ جاءتْهُ مثلما .: تجيءُ إلى النهرِ الروافدُ ترفدُ

١٠٦٥٣- جميعُ الذي في الدربِ يفتحُ جيشُنا .: وها هوَ عندَ القدسِ كالبحرِ يزبدُ

١٠٦٥٤- وهذا صلاحُ الدينِ يأتي ليُسورَها .: وتلكَ مجانيقُ القتالِ تُشيّدُ (٢)

---

(١) اتجه أكثر الخصوم إلى مدينة صور . العرف : المعروف .
انظر ص ١ الكامل من التاريخ ١١/٥٥٣ و ٥٥٥

(٢) مجانيق جمع منجنيق : آلة حربية لرمي ثقال الحجارة والصخور لدكّ الأسوار والبروج .

١٠٦٥٥- وهذا صلاحُ الدِّينِ يَدْعُو خُصُومَهُ ∴ لِتَسْلِيمِ قُدْسٍ والأَمَانُ مُؤَكَّدُ

١٠٦٥٦- وقد رَفَضُوا عَرْضاً كَرِيماً يَضُونَهُمْ ∴ فَكانَ لِزاماً أَنْ يُسَلَّ مُهَنَّدُ

١٠٦٥٧- وصاحِي زِيدَ الأَسْوارُ ذُكِّيتْ وجُنْدُنا ∴ لَقَدْ كَبَّرُوا القَوْلَ المَجِيدَ وحَمَّدُوا

١٠٦٥٨- وزِيدَ رايةٌ بَيْضاءُ يَرْفَعُ خَصْمُنا ∴ ويَأْتِي صَلاحُ ما بِهِ الدَّهْرَ يُحْمَدُ